



**الدور المعدل لجودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم  
المالية للمقارنة والتجنب الضريبي: دليل من الشركات المقيدة  
بالبورصة المصرية**

د. عصام حمدي مصطفى أمين

مدرس بقسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية

[essam.amin@com.dmu.edu.eg](mailto:essam.amin@com.dmu.edu.eg)

المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية

كلية التجارة – جامعة دمياط

المجلد الثالث - العدد الثاني – الجزء الثاني - يوليو ٢٠٢٢

التوثيق المقترح وفقاً لنظام APA:

أمين، عصام حمدي مصطفى (٢٠٢٢). الدور المعدل لجودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبي: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٣(٢)ج ٢، ١٣٧-١٩٢.

رابط المجلة: <https://cfdj.journals.ekb.eg/>

---

---

## الدور المعدل لجودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبي: دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د. عصام حمدي مصطفى أمين

### ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة واختبار مدى تأثير جودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبي لعينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠٢٠.

وقد توصل البحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبي للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، فضلا عن عدم وجود تأثير معنوي لجودة التقارير المالية على العلاقة بينهما. مع وجود علاقة إيجابية ومعنوية مع تحقيق الشركة لأرباح وغير معنوية إيجابية مع حجم الشركة كمتغيرات رقابية، وعلاقة سلبية معنوية مع العائد على الاصول وغير معنوية سلبية مع الرفع المالي للشركة.

كما توصل البحث في ظل تحليل الحساسية، إلى تفوق المقاييس المعتمد عليها بالتحليل الأساسي لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث تم تغيير طريقة قياس قابلية القوائم المالية للمقارنة لتكون باستخدام الاستحقاقات الاجمالية بدلا من استخدام انحدار الأرباح على عوائد الأسهم، وخلص البحث الى ما يؤكد سلامة توجه الباحث في اختياره لطريقة قياس المتغير المستقل، وملأمتها لطرق قياس المتغير التابع والمعدل.

الكلمات المفتاحية: التجنب الضريبي، جودة التقارير المالية، القابلية للمقارنة

١- مقدمة البحث:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن الشركة، حيث ينظر إلى المعلومات الواردة بها على أنها تقييس الاداء المالي للشركة، وكذلك تعتبر حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرار ومالها من تأثير على أصول والتزامات الشركة وحقوق ملكيتها ومستوى أدائها (Maines & Wahlen, 2006)، ويجب توافر شرطين أساسيين لكي تفي المعلومات المالية المنشورة باحتياجات المستخدمين وهما، أولاً: أن تتسم هذه المعلومات بالمصداقية حتى يمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار، وثانياً: أن تكون هذه المعلومات قابلة للمقارنة بحيث يمكن استخدامها لتقييم أداء الشركات وإجراء المقارنات بقدر كبير من الموضوعية (Van Beest, Braam, & Boelens, 2009). وفي ذلك السياق، حازت القابلية للمقارنة Comparability على اهتمام واضعي معايير المحاسبة حول العالم باعتبارها إحدى الخصائص النوعية الهامة للمعلومات المحاسبية، وفقاً للإطار المفاهيمي المشترك لمجلس المعايير المحاسبية الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB)، تمثل القابلية للمقارنة إحدى الخصائص النوعية الثانوية المعززة للمعلومات. (FASB 2010; IASB 2010).

وتعتبر قابلية القوائم المالية للمقارنة أداة هامة لتقليل عدم تماثل المعلومات، فقد أشارت الدراسات السابقة (Brochet, Jagolinzer, & Riedl, 2013; De Franco, Kothari, & Verdi, 2011) إلى أن المعلومات التي لديها قابلية للمقارنة تحسن من كمية وجودة المعلومات من خلال تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات ومعالجتها، بهدف تحسين منفعة القوائم المالية، وذلك من خلال السماح للمستخدمين بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين عناصر القوائم المالية، وإمكانية المقارنة مع المعلومات المناظرة للشركات الأخرى، بما يساهم في فهم وتقييم الأداء الاقتصادي للشركات بشكل أفضل بالنسبة للشركات المماثلة. وبالتالي فإن ارتفاع القابلية للمقارنة يقلل الوقت والجهد المطلوب لمعالجة المعلومات بواسطة المستثمرين وبالتالي يخفف من حافز تجميع المعلومات للصالح الخاص.

وقد أوضحت الدراسات السابقة (Annuar, Salihu, & Obid, 2014; DeBacker, Heim, Tran, & Yuskavage, 2015) ان تعقد وغموض المعلومات المالية للشركات يؤثر على القرارات الضريبية الخاصة بها، وأن التقارير الغامضة تزيد من تعقد الشركة والتي تسهل ممارسات التجنب الضريبي، حيث يعتبر جزء كبيراً من مصدر الإيرادات يتم تحصيله من خلال الضرائب ولذا تعتبر الضرائب من أهم المتغيرات التي تساهم في نمو الاقتصاد، التضخم والبطالة. وبالتالي فإن من الموضوعات الهامة التي تشغل العديد من البلاد هو البحث عن آلية لمنع التجنب الضريبي، نظراً للتأثير الهدام للتجنب الضريبي والذي يتضمن عدم تحقيق إيراد الحكومة من الضرائب وتحقيق عجز في الموازنة فضلاً عن

عدم توزيع مشاركة الدخل على الاقتصاد بشكل عادى (Abdoli, Abrishami, & Hoseinifard, 2016).

وعليه فان التجنب الضريبي من الموضوعات المثيرة للجدل وفي هذا الصدد توصلت دراسة (Frank, Lynch, & Rego (2009 علاقة سلبية بين إدارة الأرباح من خلال تقارير مالية تعسفية والتقارير الضريبي. وأوضحت دراسة (Kim et al. (2013 ان ارتفاع قابلية المعلومات للمقارنة يقلل من القيود المالية للشركة ويقلل حافز المديرين للدخول في ممارسات التجنب الضريبي. بالإضافة الى أنه مع إتاحة قابلية المعلومات للمقارنة، يقلل عدم تماثل المعلومات وتعقد عمليات الشركة، وهذا ما أكدته دراسة (Kerr (2013 ان المعلومات الغامضة تؤدي الى ارتفاع ممارسات التجنب الضريبي، وعلى الرغم من ذلك فان سهولة الحصول على المعلومات الملائمة يقلل من تكاليف الحصول عليها وتخفيض ممارسات التجنب الضريبي وخاصة ف ظل ارتفاع تماثل المعلومات (Majeed & Yan, 2019)

ان ارتفاع قابلية المعلومات للمقارنة، يقلل من عدم تماثل المعلومات وبالتالي فانه يصبح من الصعب اتباع ممارسات التجنب الضريبي لخطورتها بسبب تأثيرها السلبي على سمعة الشركة وتعرضها للتقاضي من قبل السلطات في حال اكتشافها. كما يستخدم المديرون الانتهازيون التقارير المالية منخفضة الجودة كوسيلة للاستفادة من التدفقات النقدية لتحقيق مصالحهم الشخصية، ويستخدمون أساليب وتقنيات أخرى لدفع ضرائب أقل مما يتسبب في تحمل أصحاب الشركة تكاليف معينة، كتكلفة الغرامات والتقاضي إذا ثبت عملية تجنب الضريبة وفقا لقانون الضرائب في بعض الدول، فانه من منظور نظرية الوكالة أن تقادى أنشطة تجنب الضريبة قد لا يكون أمرا مرغوبا فيه بشكل دائما من قبل المساهمين بسبب التكلفة المترتبة على تلك الأنشطة والتي قد تفوق المنافع والوفورات الضريبية المحتملة (Asiri, Al-Hadi, Taylor, & Duong, 2020; Faraji & Sajadpour, 2020; Rezaei & Ghanaeenejad, 2014) وعليه فان المستوى الامثل لتجنب الضريبة يزيد من قيمة الشركة إلى أقصى حد يعتمد على الحجم النسبي للمنفعة والتكلفة الحدية الناتجة عن تجنب الضريبة.

وبناء على ما سبق، فان السؤال الأكثر منطقية؛ هل يوجد ارتباط واضح بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبي، وهل تؤثر جودة التقارير المالية كمتغير معدل على هذه العلاقة؟، هذا ما سيجيب عنه البحث الحالي نظريا وعمليا.

## ٢- مشكلة البحث:

تعد قابلية القوائم المالية للمقارنة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للمستثمرين والمنظمين وواضعي المعايير المحاسبية، فمن وجهة نظر المستثمرين تتضمن قرارات الاستثمار الرشيدة لتقييم الفرص المستقبلية للشركة مقارنة بفرص الشركات المماثلة، وهذا يدعم دور قابلية القوائم

المالية للمقارنة من أجل تقييم أفضل لأداء الشركات (Edmonds, Smith, & Stallings, 2018)، هذا بالإضافة إلى ان القابلية للمقارنة تعد السبب الرئيسي وراء تطوير معايير المحاسبة، اذ تفيد المعايير المحاسبية من الخيارات المحاسبية المتاحة للمديرين، وتقلل من التباين في القواعد والإجراءات المحاسبية بما يدعم القابلية للمقارنة بين الشركات المماثلة اقتصاديا وذات نماذج الأعمال المتشابهة وماله من أثر على قرارات التجنب الضريبي (Choi & Moon, 2018) (الصاوي، ٢٠١٩) ونتيجة لاتفاق العديد من الدراسات مثل (Dhaliwal et al., 2011; Faraji & Sajadpour, 2020; Qingyuan & Lumeng, 2018; suk & Zhao, 2017) على تأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي، والإشارة الى الدور التأثيري لجودة التقارير المالية على تلك العلاقة، فضلا عن وجود عدد من المحددات الأخرى، مثل اليات حوكمة الشركات وقيمة الشركة (Khurana, Moser, & Raman, 2018; Siew Yee, Sharoja Sapiei, & Abdullah, 2018).

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة على الأسئلة التالية، نظريا وعمليا هل تؤثر قابلية المعلومات للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي للشركات وهل تتوسط جودة التقارير المالية العلاقة بينهما؛ وأخيرا، هل تتأثر مقدرة هذه الشركات على تطبيق ممارسات التجنب الضريبي بالعائد على الأصول، الرفع المالي وحجم الشركة وتحقيق الشركة لأرباح أو خسائر كمتغيرات رقابية، في سياق العلاقة محل الدراسة.

### ٣- هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى دراسة واختبار مدى تأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على ممارسات التجنب الضريبي لتلك الشركات، فضلا عن التحقق من مدى تأثير جودة التقارير المالية على هذه العلاقة وذلك في عينة من هذه الشركات.

### ٤- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث الأكاديمية من مسابرة للبحوث التي عنيت بدراسة واختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبة بالإضافة الى الدور التأثيري لجودة التقارير المالية على العلاقة بين مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي. كما تكمن أهمية البحث العملية في كونه يسعى الى اختبار تلك العلاقات في الشركات، غير المالية، المقيدة بالبورصة المصرية، وهو مجال بحثي يعاني من ندرة نسبية في مصر خاصة في ظل عدم وجود قواعد للحد من ممارسات التجنب الضريبي في مصر.

ورغم كثرة دوافع البحث الان أن أهمها، مسابرة الجدل الأكاديمي حول مدى تأثير مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ومدى اختلاف هذه العلاقة بمتغير جودة التقارير المالية كمتغير معدل. فضلا عن ايجاد

دليل عملي على مدى صحة تلك العلاقات من عدمه من خلال اتباع منهجية متكاملة، وأخيرا مسابرة اتجاه البحوث الأجنبية، ذات الصلة، بإجراء تحليل أساسي وإضافي وكذا تحليل الحساسية، للتغلب على نقص يكاد يكون متكررا في غالبية البحوث المصرية في هذا الشأن.

#### ٥- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة واختبار أثر قابلية القوائم المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية على ممارسات التجنب الضريبي، وذلك في عينة من هذه الشركات في الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠٢٠. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث اختبار تلك العلاقة بالشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، وكذا المؤسسات المالية، والمحددات الأخرى لممارسات التجنب الضريبي مثل (توزيعات الأرباح، ودرجة تركيز الملكية وهيكل التمويل) وأخيرا فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

#### ٦- خطة البحث:

سوف يستكمل البحث على النحو التالي:

١/٦- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فرضى البحث

١/١/٦ - تحليل الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الاول للبحث

٢/١/٦- تحليل الدراسات السابقة الخاصة بتأثير جودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثاني للبحث

٢/٦- منهجية البحث

٣/٦- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

#### ١/٦- تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فرضى البحث:

تصبح المعلومات القابلة للمقارنة مفيدة عندما ترتبط بأساس أو معيار معين، أي ان هذه المعلومات يتم مقارنتها بنفس المعلومات لشركة أخرى أو نفس الشركة في فترات مختلفة، وهذا يتطلب أن الاحداث المتماثلة يتم المحاسبة عنها بنفس الطريقة في القوائم المالية، وبالتالي فإن التشابه والاختلاف في الأنشطة الخاصة بالشركة يجب أن يكون واضحا من القوائم المالية وبالتالي لا يجب أن تتأثر هذه القوائم باختيار طرق محاسبية مختلفة (الدهراوى، ٢٠٠٥؛ دسوقي، ٢٠٠٨) وعليه يعتبر مصطلح القابلية للمقارنة Comparability من المصطلحات صعبة التعريف

وغامض نسبيا، فضلا عن عدم وجود اتفاق حول مفهوم موحد للقابلية للمقارنة، حيث وفقا لقائمة مفاهيم المحاسبة المالية رقم (2) الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الأمريكية Financial Accounting Standard Board (FASB) تعتبر القابلية للمقارنة احدى الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات (FASB, 2008)، ولتحقيق التقارب بين المعايير الدولية ومعايير المحاسبة المالية الامريكية، فقد تم القيام بمشروع مشترك من قبل FASB و IASB وتمثل القابلية للمقارنة في هذا الاطار احدى الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات، وقد تم تعريفها على أنها " الخاصية النوعية للمعلومات التي تمكن المستخدمين من تحديد وتفسير أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر، وعلى خلاف الخصائص النوعية الأخرى للمعلومات لا تتعلق القابلية للمقارنة ببند واحد، حيث تتطلب مقارنة عنصرين على الأقل (FASB,2010; IASB, 2010)

وقد اعتمد العديد من الباحثين على التعريف الوارد بالاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية، إذ يشير Catuogno et al., (2011) بأن قابلية القوائم المالية للمقارنة هي احدى خصائص الإفصاح المحاسبي، والتي تسمح لمستخدم القوائم المالية بالتعرف على الاختلافات بين الشركات، وقد قام De Franco et al., (2011) بتعريف القابلية للمقارنة على أساس فكرة ان النظام المحاسبي هو بمثابة عملية تشغيل بدا من الاحداث الاقتصادية وصولا إلى القوائم المالية، وبالنسبة لمجموعة معينة من الاحداث الاقتصادية، إذا كان لدى شركتين أنظمة محاسبية قابلة للمقارنة عندئذ تنتج تلك الأنظمة قوائم مالية قابلة للمقارنة، ويطلق عليها القابلية للمقارنة المحاسبية. بينما يشير Yip & Young (2012) إلى ان ذلك التعريف يؤكد على وجود بعدين على نفس مستوى الأهمية للقابلية للمقارنة هما: (١) بعد التشابه، والذي يشير إلى ما إذا كانت الشركات ذات الأنشطة الاقتصادية المتشابهة تقوم بالإفصاح عن أرقام محاسبية متشابهة، (٢) بعد الاختلاف، والذي يشير إلى ما اذا كانت الشركات عن أرقام محاسبية مختلفة،

وبصورة مشابهة يشير Kim et al., (2013) إلى انه يمكن النظر إلى عملية إعداد القوائم المالية باعتبارها آلية تبدأ من الاحداث الاقتصادية وصولا إلى الأرقام المحاسبية، وبالمثل عرفها De Souza & Lemes (2016) بانها احدى الخصائص النوعية للمعلومات التي تهدف إلى تحسين فهم ومنفعة المعلومات المحاسبية، والتي تسمح للمستخدمين بتحديد وفهم أوجه التشابه والاختلاف بين العناصر. نتيجة لذلك ستكون المعلومات المحاسبية أكثر منفعة إذا أمكن مقارنتها بالمعلومات المماثلة للوحدات الاقتصادية الأخرى أو لنفس الشركة لفترات مختلفة، وفي ذلك السياق، يشير Chen (2016) بان القابلية للمقارنة هي عبارة عن المدى الذي من خلاله يتم المحاسبة عن المعاملات الاقتصادية المماثلة بشكل مشابه، ويتم المحاسبة عن المعاملات الاقتصادية غير المتشابهة على نحو غير متشابه، وبالتالي بالنسبة لمجموعة معينة من الاحداث الاقتصادية يمكن تحديد القابلية للمقارنة على أنها المدى الذي تمتلك فيه الشركات أنظمة محاسبية مماثلة، وبالتالي إنتاج قوائم مالية مماثلة.

وفي نفس السياق، يعرف (Stallings (2017) القابلية للمقارنة بأنها مدى تشابه النظام المحاسبي للشركات نظرا لاتساقها في القواعد المحاسبية المطبقة، ويؤكد Choi & Moon (2018) بأنه اذا كان هناك شركتين لديهما أنظمة محاسبية مماثلة عندئذ يكون الناتج هو قوائم مالية قابلة للمقارنة لنفس الاحداث الاقتصادية، وأوضح Zhang (2018) بأن القابلية للمقارنة المحاسبية بين الشركات النظرية في نفس الصناعة تعكس مدى التشابه والتداخل في بيئة عمل الشركات، ومدى تشابه سلوكيات إعداد التقارير المالية. وبصورة مشابهة، يعرف Edmonds et al., (2018) القابلية للمقارنة بأنها خاصية المعلومات التي تمكن مستخدمي القوائم المالية من تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعتين من الظواهر الاقتصادية من أجل تعزيز منفعة القوائم المالية. وهذا ما أكدته دراسة الحوشي (٢٠٢٠) أن القابلية للمقارنة تؤدي الى ان الأمور المتشابهة متشابهة والأمور المختلفة تبدو مختلفة مع ثبات الاحداث الاقتصادية التي تتعرض لها الشركات.

**وبناء على ما سبق، الباحث يخلص إلى اعتماد العديد من الباحثين على التعريف الوارد** بالاطار المفاهيمي للمحاسبة المالية كتعريف مناسب للقابلية للمقارنة ومنها (Barth, 2013; Brochet & Srinivasan, 2014; DeFond, Hu, Hung, & Li, 2011; Yip & Young, 2012) حيث أن القابلية للمقارنة تتحقق بالتأكد على أن الأشياء المتشابهة تبدو متشابهة والأشياء غير المتشابهة تبدو مختلفة، ويرى الباحث انه لا يوجد اتفاق حول مفهوم القابلية للمقارنة، الا انه بصفة عامة تعتبر القابلية للمقارنة احدى الخصائص النوعية للمعلومات، وتعزز هذه الخاصية من جودة المعلومات، حيث حتى تكون المعلومات المالية مفيدة يجب أن تكون ملائمة وتعتبر بأمانة، ويتم تعزيز منفعة المعلومات المالية إذا كانت قابلة للمقارنة. ويخلص الباحث مما سبق إلى أن قابلية القوائم المالية للمقارنة لا تتحقق دون أن يكون هناك ثبات في تطبيق السياسات والمبادئ المحاسبية في اعداد القوائم المالية للشركة، حيث ان الثبات في تطبيق السياسات والطرق المحاسبية امر ضروري لا بد منه، إلا انه يمكن أن يعوق التطور المحاسبي فلا يمكن التغيير إلى طريقة محاسبية أكثر تفضيلا دون أن يؤثر ذلك سلبا على القوائم المالية.

لاشك ان أهمية القابلية للمقارنة تنبع من مدى حاجة المستثمرين والفئات الأخرى من المستخدمين لقوائم مالية تكون قابلة للمقارنة بين شركة وأخرى داخل نفس الصناعة، أو شركات عدة من صناعات مختلفة، ودول مختلفة ومن منظور المحللين الماليين، فان القابلية للمقارنة تعزز قدرتهم على التنبؤ بأرباح الشركة، من خلال تفسير الأداء التاريخي للشركات واستخدام المعلومات المماثلة عن الشركات (De Franco et al., 2011)، فضلا عن انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات وزيادة كمية وجودة المعلومات المتاحة عن الشركات، مما يترتب عليه زيادة عدد المحللين المتابعين للشركة، وبالنظر لأهميتها لمراقب الحسابات، فأنها تخفض كلا من جهد المراجعة وتأخر تقرير المراجعة واحتمال وجود أخطاء في رأى مراقب الحسابات، فضلا عن دورها في تحسين كفاءة عمليات المراجعة ودقتها (Kang, Kim, Lee, & Lee, 2015)، تهيء



قابلية المعلومات للمقارنة الفرصة لمستخدمي القوائم المالية اتخاذ قرارات سليمة، ومن ثم تساعد على التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة (De Souza & Lemes, 2016)، ومن ناحية أخرى، يترتب على زيادة القابلية للمقارنة زيادة كفاءة قرارات الاستحواذ، حيث أوضح Chen (2016) إذ تسمح القابلية للمقارنة للشركات المقنتية بتقييم واختيار أفضل للشركات المستهدفة، مما يؤدي إلى نتائج أفضل لعمليات الاستحواذ، من خلال الدور الذي تلعبه القابلية للمقارنة في زيادة منفعة المعلومات المالية في اتخاذ قرارات الاستحواذ. ومن ناحية أخرى، توصلت دراسة Fang, Li, Xin, & Zhang (2016) إلى أن قابلية القوائم المالية للمقارنة تساهم في تخفيض عدم تماثل المعلومات في سوق الديون، كما أوضحت دراستا (Kim & Yu, 2016; Pasandideh Parsa & Sarraf, 2018) أن زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة تخفض من ميل الإدارة إلى إخفاء الاخبار السيئة، مما يحسن من تقييم المستثمرين لمخاطر انهيار أسعار أسهم الشركة في المستقبل.

وهذا ما أكدته دراسة Stallings (2017) من أن قابلية القوائم المالية للمقارنة تؤدي إلى ارتفاع المحتوى المعلوماتي للأرباح، ومن ثم تدعيم قرارات تحديد قيمة الأسهم، ويترتب على زيادة قابلية القوائم المالية للشركة للمقارنة مع الشركات النظيرة انخفاض التكلفة الحدية لاكتساب المعلومات ومعالجتها بالنسبة للمستثمرين، ومن ثم انخفاض عدم تماثل المعلومات وزيادة فهم المعلومات المالية (Zhang, 2018)، وبالنظر الى مستوى الوحدة الاقتصادية ذاتها، فإن قابلية القوائم المالية للمقارنة يترتب عليها زيادة سيولة أسهم الشركة، وزيادة قيمة الشركة وزيادة المحتوى المعلوماتي لأسعار الأسهم، وتخفيض تقلبات عوائد الأسهم وتخفيض تكلفة التمويل، وتدعيم المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية فضلا عن تخفيض عدم تماثل المعلومات (Choi & Moon, 2018; Habib & Hasan, 2018)، فضلا عن التنبؤ بشكل أفضل لأداء الشركة في المستقبل (Choi, Choi, Myers, & Ziebart, 2019).

وقد أشار المعيار المحاسبي المصري رقم (١) والخاص بعرض القوائم المالية في الفقرة رقم (٤٠) إلى ان تحسين قابلية القوائم المالية للمقارنة يساعد مستخدميها من اتخاذ القرارات الاقتصادية وخاصة عندما يكون من الممكن إجراء تقييم للاتجاهات في المعلومات المالية لأغراض التنبؤ (الصاوي، ٢٠١٩) وتشير دراسة الحوشي (٢٠٢٠) إلى أنه إذا كانت المعلومات المحاسبية غير قابلة للمقارنة، فلن يتمكن المستثمرون من تحديد ما إذا كانت الاختلافات في أداء الشركات ناتجة عن الاختلافات في ترجمات الاحداث الاقتصادية إلى ارقام محاسبية، أم بسبب الاختلافات في الظروف الاقتصادية. وبالتالي، تساعد زيادة القابلية للمقارنة للمستثمرين في التوصل إلى استنتاجات أفضل حول الاحداث الاقتصادية، ومن ثم تكوين توقعات حول مقدار وتوقيت التدفقات النقدية وأداء الشركة المستقبلي. ويخلص الباحث مما تقدم إلى ان زيادة مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة له العديد من الآثار الايجابية على عدم مستويات، سواء على مستوى الوحدة الاقتصادية،

او مستخدمي القوائم المالية وبصفة خاصة المستثمرين والمحللين الماليين، وكذلك على مستوى المراجعة الخارجية وجميعها تهدف الى اتخاذ قرارات سليمة.

**تأثر قابلية القوائم المالية للمقارنة بالعديد من المحددات، لعل من أهمها استخدام التقديرات ووجود الخيارات المحاسبية في المعايير المحاسبية،** حيث أوضحت دراسة Francis et al., (2014) ان الشركات التي يتم مراجعتها بواسطة مراجعين مختلفين أو بواسطة احد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار تكون أكثر قابلية للمقارنة. في حين، اكد Fang, Maffett, & Zhang (2015) ان هيكل ملكية الشركات وجودة التقارير المالية يؤثران على مستوى القابلية للمقارنة بين الشركات المختلفة، فعلى سبيل المثال في حالة وجود مستثمر مؤسسي تتوافر لديه الخبرة والقدرة على اجراء التحليل المقارن، يزداد طلبهم على جودة التقارير المالية وبالتالي زيادة مستوى القابلية للمقارنة بين تلك الشركات. أوضح (De Souza & Lemes 2016) انه مع وجود الاختيارات المحاسبية يمكن أن يحفز المديرين على ممارسات إدارة الأرباح مما يؤثر على القابلية للمقارنة. في حين تعتبر المراجعة الخارجية أحد محددات قابلية القوائم المالية للمقارنة، حيث تؤثر جودة المراجعة الخارجية على القابلية للمقارنة من خلال طريقة أو أسلوب المراجعة المستخدم. على الجانب الآخر، تمثل خصائص مستخدم القوائم المالية ودرجة تماثل المعلومات من محددات القابلية للمقارنة بين الشركات المختلفة، فالمستخدمين الذين لديهم قدر اكبر من الوعي وتمائل المعلومات، يؤدي الى زيادة دور القابلية للمقارنة (Kim, Kim, & Musa, 2018). ومن ناحية أخرى، اشارت دراسة الحوشي (٢٠٢٠) ان طبيعة المعاملات الاقتصادية للشركة تؤثر على مستوى القابلية للمقارنة، فالشركات التي لديها نفس طبيعة العملاء تواجه بشروط ائتمان متشابهة ومتطلبات خاصة بالخدمة أو المنتج متشابهة وبالتالي يزداد مستوى القابلية للمقارنة بين تلك الشركات.

وبمراجعة الدراسات السابقة للوقوف على ماهية التجنب الضريبي (Chen et al., 2010; Minnick & Noga, 2010) اتضح أن هناك خلطاً بين التخطيط الضريبي (Tax Planning) والتجنب الضريبي (Tax Avoidance) والتهرب الضريبي (Tax Evasion). فقد قامت بعض الدراسات باستخدام مفهومي التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي كمصطلحات مترادفة (Abdul Wahab & Holland, 2012; Edwards, Schwab, & Shevlin, 2016)، في حين قامت بعض الدراسات بالخلط بين مفهوم التجنب الضريبي والتهرب الضريبي (Frank et al., 2009)، ولذلك كان لزاماً على الباحث التفريق بين هذه المفاهيم، فقد أوضحت دراسة محمد (٢٠١٠) أن التخطيط الضريبي يعبر عن كافة الإجراءات والسياسات التي قد يستعين بها دافع الضرائب (الشركة أو الممول) لتنظيم أوضاعه في الأجل الطويل بهدف الوصول إلى أقل عبء ضريبي ممكن أو حتى تجنب الضريبة بالكامل بما لا يخالف أو يتعارض مع الهدف من القانون الضريبي، أوضح مرقس (٢٠١١) أن التهرب الضريبي يقصد به تنظيم أوضاع دافعي الضرائب بشكل احتيالي لتخفيض قيمة الضرائب بطرق غير قانونية وذلك من خلال تضليل الإدارة

الضريبية سواء بإخفاء الحقائق أو إمدادها ببيانات ومعلومات تحرف طبيعة وحقيقة المعاملات الخاصة بالشركة، وبالتالي فإن التهرب الضريبي يعد مخالفا للتشريعات الضريبية.

في حين أوضح كلا من بدوي ومحمود (٢٠١٦) ان التجنب الضريبي يهتم بتنظيم أوضاع دافع الضرائب خلال مدى لا يصل إلى المدى الذي يبلغه التخطيط الضريبي، وبالتالي فهو قد يقتصر على بعض المعاملات دون غيرها وذلك لتخفيض الالتزامات الضريبية من خلال تجنب القيام بالوقائع المنشئة للضرائب ولكن باستخدام أساليب مشروعة قانونا. وبالتالي فإن التجنب الضريبي يعد مقبولا لأنه يتوافق مع روح القانون سواء من خلال الاستفادة من المزايا الضريبية أو الاستثمار في مجالات معفاة أو منخفضة في الضرائب. وقد أوضحت دراسة Siew Yee et al., (2018) ان القوانين الضريبية تتضمن مواد تساعد الشركات على القيام بمعالجات ضريبية تؤدي إلى تخفيض الالتزامات الضريبية في اطار القانون الضريبي وهذا ما يعرف بالتخطيط الضريبي.

**ويخلص الباحث مما سبق إلى، أن التجنب الضريبي هو مرحلة بين التخطيط الضريبي والتهرب الضريبي، إذ ان التخطيط الضريبي يعمل على تنظيم الأوضاع في الاجل الطويل للوصول إلى اقل عبء ضريبي، في حين التجنب الضريبي يعمل على تنظيم الأوضاع في المدى القصير وكلاهما بوسائل قانونية، على عكس التهرب الضريبي فانه يتم بوسائل غير قانونية، وجميعهم يهدفوا إلى تخفيض الالتزامات الضريبية. وفي ضوء التفرقة بين التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي، فقد أوضحت دراسات عديدة منها (فودة، ٢٠٢٠؛ موسى، ٢٠٢٠) ان كل من التخطيط والتجنب الضريبي يقوم على تخفيض الالتزامات الضريبية في ظل اطار القانون الضريبي والالتزام بقواعده، لذا من الصعب التفرقة بينهم هاذين النوعين من الأنشطة، الا في بعض الاختلافات البسيطة، منها، انه في ظل التخطيط الضريبي تحاول الشركة تقليل مدفوعاتها الضريبية من خلال الخيارات المتاحة لها، اما في ظل التجنب الضريبي تقوم بابتكار طرق جديدة لتحقيق ذلك بدون مخالفة القوانين الضريبية. ومن ثم يمكن تعريف التجنب الضريبي استنادا لدراسة Edwards et al., (2016) و موسى ٢٠٢٠ بأنه جميع الإجراءات التي يتخذها المديرين لتخفيض الالتزامات النقدية المتعلقة بالضرائب بشركاتهم بما يتوافق مع القوانين ويتم ذلك من خلال استغلال النواحي الغامضة داخل قوانين الضرائب من اجل تحقيق الوفورات الضريبية**

**ومن أسباب لجوء الشركات الى التجنب الضريبي هو تخفيض الموارد المحولة من المساهمين إلى الدولة ومن ثم تعظيم التدفقات النقدية للشركة للاستفادة من الفرص الاستثمارية المربحة، وبالتالي تعظيم قيمة الشركة (محمود، ٢٠١٧) وقد اضافت دراسة كلا من موسى ٢٠٢٠ و (Jamei, 2017; Siew Yee et al., 2018) انه منافع التجنب الضريبي أيضا زيادة حجم المكافآت التي يحصل عليها المدبرون في حالة قيامهم بممارسات التجنب الضريبي بشكل فعال، وانخفاض مستوى مخاطر عدم القدرة على الدفع وانخفاض تكاليف الديون والافلاس المتوقعة.**

على النقيض، يترتب على التجنب الضريبي تحمل العديد من التكاليف من أهمها: أتعاب وتكاليف الخبراء والاستشارات القانونية، والتكاليف المترتبة على اكتشاف الإدارة الضريبية قيام الشركة بتطبيق أنشطة التجنب الضريبي ومنها: الغرامات وزيادة المخاطر المرتبطة بفقد الشركة لسمعتها ومن ثم التأثير سلبا على مصالح حملة الأسهم (Annuar et al., 2014)، فضلا عن التأثير السلبي على أسعار الأسهم للشركة القائمة بالتجنب الضريبية (Bin-Ghanem & Ariff, 2016).

وقد أوضحت عدة دراسات منها) الشورابي، ٢٠١٢؛ محمود، ٢٠١٧؛ إبراهيم، ٢٠١٨؛ موسى، ٢٠٢٠ وجود عدة صور للتجنب الضريبي ويتمثل أهمها في:

- **تأجيل الضرائب:** ويتم من خلال تأجيل سداد الضريبة لسنوات تالية من خلال زيادة التكاليف واجبة الخصم خاصة في السنوات الأولى، مما يجعل الضرائب مستحقا للأعوام التالية، مما يتيح الاستفادة من القيمة الزمنية للنقود خاصة عندما تكون فوائد التأخير التي تتحملها الشركة بسبب تأخير الضريبة أقل من عائد استثمار مبلغ الضريبة في الوقت الحالي.
  - **استغلال المرونة المحاسبية:** يتم من خلال استخدام بدائل القياس والتقييم المحاسبي التي تتيحها المعايير المحاسبية مثل: التمويل بالاقتراض بدلا من التمويل الذاتي، واللجوء الى التأجير التمويلي بدلا من الشراء.
  - **تغيير الشكل القانوني:** يتم من خلال تكوين كيانات قانونية مستقلة نابعة عن الشركة الام باعتبارها الممول الأصلي، ويتم من خلال نقل الأموال واجراء التصرفات التي يترتب عليها تأجيل الضريبة المستحقة عن جميع الشركات التي تنتمي إلى تجمعات الاعمال.
  - **أسعار التحويل:** يتم من خلال استخدام الشركة لأسعار تحويل غير مناسبة لتحويل البضاعة بين فروع شركات المجموعة المتواجدة في العديد من الدول ذات الأنظمة الضريبية المختلفة لتحويل الدخل من الدول ذات المعدلات الضريبية المرتفعة إلى الدول ذات المعدلات الضريبية المنخفضة.
  - **الملاذات الضريبية:** وتتم من خلال نقل الأرباح أو تغيير مكان إقامة الشركة متعددة الجنسيات إلى دول لا يتم فرض ضرائب بها أو تكون ذات معدلات ضريبية منخفضة، وذلك في ظل عدم توافر فرص استثمارية مربحة في دولة الشركة الام.
- وبالنظر الى موقع المشرع الضريبي في البيئة المصرية، أوضحت دراسة موسى (٢٠٢٠) وجود العديد من التشريعات والاصدارات المصرية التي تناولت موضوع التجنب الضريبي، حيث نجد بقانون ضرائب الدخل المصري رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ المادة ٩٢ مكرر المضافة بالقانون رقم ٥٣ لسنة ٢٠١٤ تحدد ان الغرض الرئيسي للمعاملة أو أحد الأغراض الرئيسية يكون تجنب الضريبة بصفة خاصة في الحالات الآتية:

د. عصام حمدي مصطفى أمين

- أ. إذا كان الربح المتوقع للمعاملة قبل خصم الضريبة ضئيلاً بالمقارنة مع قيمة المزايا الضريبية المتوقعة للمعاملة.
- ب. أدت المعاملة إلى إعفاءات ضريبية ملحوظة لا تعكس المخاطر التي يتعرض لها الممول أو تدفقات النقدية نتيجة للمعاملة.
- ج. إذا تضمنت المعاملة بعض العناصر التي لها تأثير متناقض، أو يؤدي إلى إلغاء بعضها البعض.

كما استحدثت قانون الضريبة على الدخل رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ نصاً يعطى لمصلحة الضرائب الحق في تحديد السعر المحايد للمعاملات التي تتم بين الشركات المرتبطة، حيث تنص المادة (٣٠) من القانون على ما يلي "في حالة قيام الأشخاص المرتبطون بوضع شروط معاملاتهم التجارية أو المالية تختلف عن الشروط التي تتم بين أشخاص مرتبطين من أنها تخفيض وعاء الضريبية أو نقل عبئها من شخص خاضع إلى آخر معفي أو غير خاضع لها يكون لمصلحة الضرائب تحديد الربح الخاضع للضريبة على أساس السعر المحايد وتحدد اللائحة التنفيذية طرق تحديد السعر المحايد." (قانون الضريبة المصري، ٢٠٠٥)

وتشير جودة التقارير المالية إلى ضرورة توفير معلومات خاصة بالشركة لأطراف خارجها، فعندما تكون المعايير المحاسبية المطبقة خالية من أي تحيز، تظهر الأرباح صورة أفضل لواقع الشركة، والذي ينعكس في حجم التداول على أسهم الشركة، وفي ذلك السياق، وتلعب دوراً محورياً في تخصيص الفعال للموارد الاقتصادية للشركة في مشروعات استثمارية (على، ٢٠١٧) وعند إفصاح الإدارة عن معلومات مالية منخفضة الجودة، سوف يعزز السلوك الانتهازي لديها، فقد تستخدم التدفقات النقدية الناتجة من تجنب الضريبة لزيادة الاستثمار للشركة والمبالغة في الاستثمار، مما يؤدي إلى تعرض الشركة للعسر المالي (Balakrishnan et al., 2010; Desai & Dharmapala, 2009; Khurana et al., 2018) وتعتبر جودة التقارير المالية من العناصر الهامة في التقرير المالي، خاصة بعد الانهيارات المالية لكبرى الشركات الأمريكية، وتعنى جودة التقارير المالية، هي مصداقية المعلومات وما تحققه من منفعة لمستخدميها مع خلوها من التحريف والتضليل، واعدادها في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (عبد القادر، ٢٠١٧)

وفيما يتعلق بمفهوم جودة التقارير المالية، فلا يوجد تعريف متفق محدد لجودة التقارير المالية بين العديد من الدراسات السابقة (Bakhtiari & Azimifar, 2013; Barth, 2013; Cheung, Evans, & Wright, 2010; Van Beest et al., 2009) حيث غالباً يتم تقييم جودة التقارير المالية من خلال تقييم جودة المعلومات المحاسبية الواردة بها، وبالتالي يختلف مفهوم الجودة باختلاف احتياجات مستخدمي التقارير، في ذلك السياق، عرفت دراسة (Bakhtiari & Azimifar, 2013) جودة التقارير المالية، على أنها التقارير التي تشير إلى الوضع الاقتصادي

بصدق خلال فترة زمنية معينة، وفي نفس السياق، توصلت دراسة الصيرفي (٢٠١٥) إلى ان جودة التقارير المالية يتمثل في اعداد تقارير مالية وفقا لاطار اعداد التقارير المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها في الوقت المناسب مع تجنب وجود تحريفات جوهرية في هذا المحتوى. وقد أوضح شرف (٢٠١٧) جودة التقارير المالية تتعلق بمدى منفعتها لمستخدميها من أصحاب المصالح مع استيفاء المعلومات لخصائصها النوعية، وتوفير صورة حقيقية للشركة بكل شفافية.

وفيما يتعلق بقياس جودة التقرير المالي، لم تتفق الدراسات السابقة على مقياس موحد، حيث تناولت العديد من الدراسات مقاييس مختلفة لقياس جودة التقرير المالي فقد اشارت (Kamath & Desai, 2014; Kao & Wei, 2014; Sunder, 2016) بقياس جودة التقرير المالي اعتمادا على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، في حين اوضحت دراسات أخرى (Barth, Hodder, & Stubben, 2008; Bodle, Cybinski, & Monem, 2016; Cheung et al., 2010; Chua, Cheong, & Gould, 2012) من خلال جودة الاستحقاقات والتي تعنى خلو التقارير المالية من ممارسات إدارة الأرباح، بينما اشارت مجموعة أخرى من الدراسات (Ren, 2016) بقياس جودة التقارير المالية من خلال علاقة الاستحقاقات بالتدفقات النقدية، والتي تعنى قدرة التقرير المالي على توفير معلومات عن التدفقات النقدية المتوقعة في المستقبل. على الوجه الاخر، اشارت عدد من الدراسات (Anandarajan & Hasan, 2010; Chua et al., 2012; Dimitropoulos, Asteriou, Kousenidis, & Leventis, 2013) انه يمكن استخدام جودة الأرباح كمؤشر لجودة التقرير المالي، نظرا لكون ناتج الربح من اهم الأرقام بالقوائم المالية متضمنا استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية، والتحفظ المحاسبي من خلال الاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب، وتمهيد الأرباح، وسوف يعتمد الباحث على مقياس التحفظ المحاسبي كمقياس لجودة التقارير المالية قياسا على العديد من الدراسات السابقة شرف (٢٠١٧) و (Chua et al., 2012; Zhizhong, Juan, Yanzhi, & Wenli, 2011)

١/١/٦ تحليل الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبي واشتقاق الفرض الأول:

اشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين ممارسات التجنب الضريبي ومدى غموض المعلومات المالية للشركة وعدم قابليتها للمقارنة، فقد وجدت دراسة Shackelford & Shevlin, (2001) ان التجنب الضريبي قد يقلل من شفافية المعلومات المالية بما فيها قابلية القوائم المالية للمقارنة، بسبب وجود مفاضلة للمديرين بين اتخاذ القرارات الضريبية و قرارات التقرير المالي وهذا ما أكدته دراسة (Dhaliwal, Erickson, & Heitzman, 2004) ان التجنب الضريبي قد يحد المديرين في التقرير عن قيمة الدخل الدفترى والدخل الخاضع للضريبة ووجدت ان الشركات التي لديها احتيال مالي تدفع ضرائب اعلى لتدعيم تضخم الأرباح.

ومن منظور نظرية الوكالة فقد قامت كلا من دراسة Desai & Dharmapala, (2009) و Desai et al., (2007) بتطوير اطار نظري يتضمن قرارات الإدارة، حيث اوضحوا ان أنشطة تجنب الضريبة وادواتها وكافة السلوك الانتهازي للإدارة ينتج عنه تكاليف الوكالة، ومن ذلك المنطلق، فان أنشطة تجنب الضريبة والتنوع الإداري managerial diversion مكملين لبعضهما البعض نتيجة وضع هيكل تنظيمي معقد وعمليات معقدة لتطبيق التجنب الضريبية، وتحويل موارد الشركة لمنفعتهم الخاصة بحجة هيكل العمليات المعقد وبالتالي فان عدم تماثل المعلومات الناتج عن العمليات المعقدة يساعد المديرين في إخفاء المكسب الخاص بهم، مما يزيد من دافع المديرين في قرارات التحويل الإداري لتحويل المنفعة لهم وزيادة رغبتهم في الدخول في ممارسات التجنب الضريبي ، علي سبيل المثال، قامت شركة انرون باستخدام عدد (١٢) ممارسة ضريبية لإخفاء الأداء التشغيلي المنخفض الخاص بها وزيادة الأرباح بصورة مرتفعة الى ان انهارت الشركة في عام ٢٠٠١ وفي نفس السياق، قامت شركة توكيو الدولية بتعقيد عملياتها كأداة للتجنب الضريبي واخفاء سلوكها الانتهازي (Desai & Dharmapala, 2009)

وبالتالي فان ارتفاع جودة المعلومات المالية يقلل من عدم تماثل المعلومات ومشاكل الوكالة ويزيد من فعالية حوكمة الشركات وبالتالي تخفيض السلوك الانتهازي للإدارة وممارسات التجنب الضريبي (Marshall, Smith, & Armstrong, 2010)، وبناء على ما سبق، تعتبر القابلية للمقارنة مؤشر هام لجودة المعلومات المالية، حيث تتيح للمستخدمين تحديد الأمور المتشابهة والمختلفة بين الشركات (FASB,2010). مما يساهم أيضا، في تحويل المعلومات بين الشركات وجعل المستثمر قادر على تحديد التشابه والاختلاف بينهم فضلا عن تقليل أخطاء تنبؤات المحللين الماليين وتحسين دقة التنبؤ لهم (De Franco et al., 2011) وبالتالي فان قابلية القوائم المالية للمقارنة تلعب دور هام من منظور التجنب الضريبي، فانه كلما زادت قابلية القوائم المالية للمقارنة تساهم أصحاب المصالح الخارجيين لتحديد العمليات الغير طبيعية، مما يجعله من الصعب اجراء ممارسات التجنب الضريبي وتحديد الرغبة في التجنب الضريبية. (Brochet et al., 2013; De Franco et al., 2011)

وقد وجدت دراسة Kim et al., (2016) انه كلما زادت قابلية القوائم المالية للمقارنة يتيح للمستثمرين فهم وتقييم أداء الشركة بسهولة، وتقليل حافز الإدارة لإخفاء الاخبار السلبية وتقليل التلاعب بأرباح الشركة ومن ثم تقليل التجنب الضريبي. في نفس السياق، اختبرت دراسة Sohn (2016) عينة من الشركات الامريكية واكتشفت زيادة تدخل المديرين في ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية مع درجة قابلية القوائم المالية للمقارنة مع الشركات الأخرى مما يزيد من السلوك الانتهازي للإدارة وزيادة ممارسات التجنب الضريبي. وقد اختبرت دراسة Xia, Cao, & Chan (2017) تأثير الثقة المجتمعية على التجنب الضريبي للشركات والتأثير المعدل لحوكمة الشركات، وقد وجدت الدراسة ان ثقة المجتمع في المعلومات المالية للشركات قد يقلل من التجنب الضريبي للشركات، وتضعف هذه العلاقة في حالة غياب حوكمة الشركات. وقد وجدت دراسة

suk & Zhao (2017) انه كلما زادت قابلية المعلومات للمقارنة أدت الى انخفاض سلوك التجنب الضريبي، وقد أوضحت ان قابلية القوائم المالية للمقارنة يسهل على السلطات اكتشاف ممارسات التجنب الضريبي.

وقد وجدت دراسة (Lin, Cheng, & Zhang, 2017) علاقة سلبية بين درجة عدم تماثل المعلومات والتجنب الضريبي، حيث وجدت ان زيادة شفافية المعلومات يقلل من مستوى ممارسات التجنب الضريبي للشركات. في حين أنه في ظل قواعد حوكمة فعالة التي تؤدي الى تحسين شفافية المعلومات والرقابة على أصحاب المصالح والمستثمرين الخارجيين، فأنها تقلل من السلوك الانتهازي للإدارة لتجنب الضريبة (Chen et al., 2014; Khan et al., 2017). وأوضحت دراسة (Qingyuan & Lumeng, 2018) ان تشابه الاحداث الاقتصادية، يزيد من قابلية المعلومات للمقارنة بين الشركات العاملة في نفس الصناعة وزيادة كفاءة الرقابة الداخلية والخارجية على الشركة مما يقلل من تكلفة الحصول على المعلومات وبالتالي زيادة التكلفة الحدية للإدارة لتطبيق ممارسات تجنب الضريبة وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة ومستوى التجنب الضريبي للشركات التي تعمل في بيئة اعمال مبهمة وبها منافسة قوية بين الشركات. وقد توصلت دراسة (Choi et al., 2019) ان الشركات التي لديها مستوى مرتفع من قابلية للمقارنة مع الشركات الأخرى، يزداد لديهم الوعي بأسعار الأسهم بالإضافة الى تسهيل المعلومات الخاصة للشركات ومعلومات عن الربح المستقبلي لأسعار الأسهم وصعوبة تطبيق ممارسات التجنب الضريبي.

وفي نفس السياق، توصلت دراسة (Balakrishnan et al., 2019) الى ان زيادة التجنب الضريبي يؤدي الى تعقد عمليات الشركة مما يدل على انخفاض قابلية المعلومات للمقارنة، وصعوبة تواصل المديرين مع المستثمرين ووجدت الدراسة (Faraji & Sajadpour, 2020) علاقة سلبية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة والتجنب الضريبة، وتقل هذه العلاقة بين الشركات في الصناعات التنافسية، مما يؤكد على التنافس يؤدي الى زيادة حافز المديرين لتجنب الضريبة من خلال زيادة النقدية في الاستثمارات للتماشي مع التنافس بين الشركات.

وبناء على ما سبق، يرى الباحث ان زيادة جودة المعلومات المالية من خلال توفير قابلية للمقارنة للقوائم المالية، يقلل من تكاليف الرقابة وتحسين الدور الرقابي للمستثمرين وبدوره يقلل تكاليف الوكالة من خلال قواعد حوكمة قوية وفعالة تزيد من الرقابة على المديرين وبالتالي يحد من السلوك الانتهازي للمديرين وزيادة التكلفة الحدية لقرارات التحويل للمديرين لتحويل المنفعة الى مصلحتهم الخاصة، ومن ثم يقلل من ممارسات التجنب الضريبي للشركات وبناء على ذلك يعتقد الباحث بإمكانية تأثير لمستوى قابلية المعلومات للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي، ونتيجة لتوصل العديد من الدراسات لنتائج سلبية للعلاقة بينهم منها (Choi et al., 2019; Faraji & Sajadpour, 2020; Kim et al., 2016) لكن نظرا لوجود ندرة في الدراسات



التي قامت باختبار العلاقة في مصر لما تتسم به بيئة الأعمال المصرية من خصائص تختلف عن باقي الدول، فيرى الباحث أنه من المنطقي الاكتفاء بالتحقق من مدى وجود هذه العلاقة التأثيرية في بيئة الممارسة المحاسبية المصرية دون تبني الباحث لاتجاه محدد لتلك العلاقة، وعليه فيمكن

**ف ١: تؤثر قابلية القوائم المالية للمقارنة معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات**

### **المقيدة بالبورصة المصرية**

اشتقاق الفرض الأول للبحث، على النحو التالي:

**٢/١/٦- تحليل الدراسات السابقة بشأن تأثير جودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي واشتقاق الفرض الثاني للبحث**

وفقاً لنظرية المحاسبة الإيجابية Positive Accounting Theory لصاحبها watts and Zimmerman (1978) يوجد بعدين للتقارير المالية، يتمثلان في إشارات السوق ورقابة سلوكيات الإدارة، فمن خلالهما يكون لجودة التقارير المالية نتائج اقتصادية إيجابية في تخصيص موارد الشركة بكفاءة، وبالتالي من المتوقع أن ترفع جودة التقارير المالية من كفاءة الاستثمار في الشركات إلى الحد الذي تؤدي فيه جودة التقارير المالية إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين وحل مشكلة الوكالة، ومن ثم تخفيض تكلفة الوكالة. وفقاً لدراسة Bushman & Smith (2001) تؤدي المعلومات المحاسبية مرتفعة الجودة التي توصلها التقارير المالية إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركة وموفري رأس مما يزيد من الرقابة على الإدارة وتخفيض مشاكل الوكالة ومن ثم زيادة قابلية المعلومات للمقارنة وتخفيض ممارسات التجنب الضريبي. فعلى سبيل المثال، وجد (Frank et al., 2009) علاقة إيجابية بين زيادة ممارسات التجنب الضريبي وإدارة الاستحقاقات كمقياس لجودة التقارير المالية، مبرراً هذه العلاقة بان المعايير المحاسبية وقوانين الضرائب تسمح للشركات بإدارة الدخل المحاسبي والدخل الضريبي في اتجاهين معاكسين.

وفي نفس السياق، توصل (Rezaei & Ghanaeenejad (2014) إلى أنه كلما كانت التقارير المالية أكثر شفافية، كلما كانت أنشطة تجنب الضريبة أقل مقارنة بالتقارير المالية المبهمة في الشركات الإيرانية، وبررت الدراسة ذلك بان أنشطة تجنب الضريبة تخفض من قيمة الشركة خاصة بالنسبة لتلك التي لديها تقارير مالية أكثر جودة، وهذا ما أكدته دراسة Amidu & Harvey (2016) علاقة سلبية غير معنوية بين إدارة الأرباح، كمقياس لجودة التقارير المالية، والتجنب الضريبي، فان زيادة جودة التقارير المالية يسهم في ردع سلوك الإدارة الانتهازي عن طريق زيادة الشفافية (Ha & Feng, 2021) كما أنها تحبط حوافز الإدارة للمشاركة في ممارسات تجنب الضريبة وتخفيض حالة عدم اليقين المتعلقة بهذه القرارات (Houcine, 2017).

أوضحت الدراسات السابقة مثل (Desai & Dharmapala, 2009; Firmansyah & Febriyanto, 2018) على العلاقة السلبية بين جودة التقارير المالية مقاسا بإدارة الأرباح والتجنب الضريبي بسبب تقارب أدوات التجنب الضريبي مع إدارة الأرباح، فعلى سبيل المثال ان المديرين الراغبين في إدارة الأرباح قد يتلاعبوا في الأرباح للحصول على منفعة شخصية لهم، على النقيض، فيمكن النظر الى إدارة الأرباح بانها تحويل قيمة الايراد من المستثمرين للمديرين. على الوجه الاخر، لم تجد دراسة (Firmansyah & Febriyanto, 2018) علاقة بين التجنب الضريبي وجودة التقارير المالية مقاسا بإدارة الأرباح بالإضافة الى ان دراسة (Lawe, 2019) لم تجد أيضا علاقة للدور المعدل لجودة التقارير المالية على العلاقة بين التجنب الضريبي وربحية الشركة، بينما وجدت دراسة محمد (٢٠٢٠) أنه في ظل جودة التقارير المالية، توجد علاقة ارتباط سالبية غير معنوية بين التجنب الضريبي والافراط في الاستثمار

**ويخلص الباحث مما سبق إلي،** ان إفصاح الإدارة عن معلومات مالية منخفضة الجودة يعزز من السلوك الانتهازي لديها، فقد تستخدم التدفقات النقدية للتجنب الضريبي ويستخدمون أيضا أساليب وتقنيات أخرى لدفع ضرائب اقل مما يتسبب في تحمل أصحاب الشركات تكاليف معينة، كتكلفة الغرامات والتقاضى إذا ثبت عملية تجنب الضريبة وفق لقانون الضرائب في بعض الدول (Desai & Dharmapala, 2009; Khurana et al., 2018)

**وبالنظر للعلاقة بين جودة التقارير المالية والقابلية للمقارنة،** فقد وجدت دراسة (Barth, Ormazabal, & Taylor, 2012) دليل غير مباشر على العلاقة بين القابلية للمقارنة وجودة التقارير المالية، حيث تطبيق معايير المحاسبة المالية يعكس التغيرات المعاصرة التي تطبقها الشركة ومن ثم زيادة القابلية للمقارنة. وفي نفس السياق، وجدت دراسة (Gong, Li, & Zhou, 2013) ان انخفاض القابلية للمقارنة مقاسا بعدم اتساق الأرباح يزيد من حافز المديرين لإصدار توقعات الأرباح لتخفيض التكلفة المرتبطة بعدم تماثل المعلومات، والذي بدوره يؤثر على مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة ويدفعهم لزيادة ممارسات التجنب الضريب،

في نفس السياق، اشارت الدراسات السابقة منها (Chen et al., 2018; Francis et al., 2015; Kim et al., 2013) ان القابلية للمقارنة تقلل تكلفة معالجة والحصول على المعلومات ويزيد من كمية المعلومات المتاحة للمديرين، وتجعله من السهل توصيل المعلومات وتقليل عدم التأكد في القرارات الخاصة بهم وزيادة جودة التقارير المالية وبالتالي يزيد من معرفة المديرين عن الشركة، والصناعة والشركات المنافسة لها مما يكون لهم رؤية عامة عن البيئة المحيطة للشركة والتي تضع المديرين في وضع افضل لتقييم أداء الشركة والتنبؤ بالأحداث الاقتصادية وفي ذلك السياق، وجدت دراسة (Chen & Gong, 2019) علاقة إيجابية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وجودة التقارير المالية من خلال اتاحة القدرة للمديرين على مقارنة القوائم المالية وبالتالي اعداد تقارير مالية مرتفعة الجودة. كما يسهم ارتفاع جودة التقارير المالية في اختيار

المستثمرين المحتملين الأسهم المناسبة، حيث يسهل مقارنة المعلومات المالية للشركة، كما يمكن للشركات الحصول على التمويل (Roychowdhury, Shroff, & Verdi, 2019)

**وبالنظر للدور التآثيري لجودة التقارير المالية** ، فقد اشارت دراسة Rani, Susetyo, & Fuadah (2018) الى الدور التآثيري المعدل لجودة التقارير المالية على الربحية والتجنب الضريبي، في حين وجدت دراسة (Habib, Hasan, Mollah, & Molyneux, 2020) ان القابلية للمقارنة تحسن من جودة التقارير المالية والتي بدورها تضعف حافز المديرين لإخفاء المعلومات مما يساهم في تحسين رد فعل الأرباح وتقليل عدم تماثل المعلومات (Kim et al., 2020) والتي بدورها تقلل من ممارسات الإدارة في التجنب الضريبي. كما أشارت دراسة (Mehrabanpour, Faraji, Sajadpour, & Alipour, 2020) ان زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة يقلل من القيود المالية على الشركة وبالتالي زيادة جودة التقارير المالية ومن ثم تخفيض الحاجة الى الاحتفاظ بالنقدية مما يقلل حافز التجنب الضريبي. وقد أوضحت دراسة Sunarto, Widjaja, & Oktaviani (2021) ان زيادة حوكمة الشركات لديه دور فعال في زيادة رقابة المستثمرين على المديرين والحصول على معلومات افضل وبالتالي تقييم ادق للأداء المالي للشركة وعليه يقلل من ممارسات التجنب الضريبي من قبل المديرين ، على النقيض، لم تجد دراسة (Afrizal, Putra, Yuliusman, & Hernando, 2020) علاقة بين جودة التقارير المالية وممارسات التجنب الضريبي للشركات وفي نفس السياق، توصلت دراسة Sunarto et al., (2021) الى عدم وجود علاقة بين ربحية الشركة مقاسا بالعائد على الأصول وممارسات التجنب الضريبي

وبناء على ما سبق، **يخلص الباحث إلى** أن زيادة قابلية المقارنة يسمح للمديرين بان يكونوا اكثر معرفة لمنافسي الشركة، واتجاهات الصناعة، والظروف الاقتصادية ومعرفة تأثيرها على الشركة، مما يزيد من قدرة المديرين لتقييم الاداء المالي للشركة والتنبؤ بالأحداث المستقبلية وبناء على ذلك يعد تقرير مالي زاد جودة مرتفعة للإشارة الى الأداء المستقبلي، وبالتالي كلما زادت معرفة وفهم المديرين عن البيئة المحيطة للشركات تزداد لديهم القدر على تقرير جودة استحقاقات مرتفعة (Aier, Comprix, Gunlock, & Lee, 2005; Demerjian, Lev, Lewis, & McVay, 2013) ولاسيما قابلية المقارنة للقوائم المالية حيث تتيح للمديرين اصدار تقديرات مستقبلية ذات مصداقية اعلى والتنبؤ بصورة افضل عن الأداء المالي للشركة نتيجة زيادة معرفتهم بالبيئة المحيطة للشركة والشركات المناظرة في نفس الصناعة. في نفس السياق، **ولذا فإن** جودة التقارير المالية تؤثر على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي بصورة غير مباشرة، حيث زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة ينتج عنها زيادة جودة التقارير المالية نتيجة لقدرة المديرين بالتطبيق للقواعد المحاسبية بالإضافة الى زيادة فهمهم للأحداث المالية التي تمر بها الشركة والشركات المحيطة وفهم أصحاب المصالح الخارجية لأداء الشركة وزيادة قدرتهم على تقييم أداء المديرين، مما ينتج عنه صعوبة في الخوض في ممارسات

التجنب الضريبي بصورة مرتفعة، وبناء على ما سبق ونتيجة لتعارض نتائج الدراسات السابقة الخاصة بجودة التقارير المالية وممارسات التجنب الضريبي حيث توصلت دراسة Frank et al., (2009) الى وجود علاقة إيجابية بينهم، في حين توصلت عدد من الدراسات الى علاقة سلبية منها (Desai & Dharmapala, 2009; Jamei, 2017) ودراسة محمد (٢٠٢٠)، على النقيض لم تتوصل عدد من الدراسات الى وجود علاقة بينهما (Firmansyah & Febriyanto, 2018; Lawe, 2019)

**ويخلص الباحث مما سبق إلى، ان اختلاف العلاقة بين جودة التقارير المالية وممارسات التجنب الضريبي، قد يرجع لوجود لمتغير اخر وهو قابلية القوائم المالية للمقارنة حيث وجدت دراسة (Chen & Gong, 2019) علاقة إيجابية بين قابلية المعلومات للمقارنة وجودة التقارير المالية، في حين وجدت دراسة دليل غير مباشر على العلاقة بينهما (Barth et al., 2012)، على الوجه الاخر، لم تجد عدد من الدراسات علاقة بين المتغيرين منها (Afrizal et al., 2020). وهو ما يؤكد راي الباحث لوجود تأثير لجودة التقارير المالية على العلاقة بين كلا من قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي، فقد توصل في هذا السياق عدد من الدراسات الى وجود علاقة بين كلا من قابلية المعلومات للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي يتوسطها جودة التقارير المالية منها (Gong et al., 2013; Kim et al., 2020; Sunarto et al., 2021) فقد أوضحت ان انخفاض قابلية القوائم المالية للمقارنة يؤدي بدوره الى انخفاض جودة التقارير المالية مما يتيح الفرصة لدى المديرين من انتهاز الفرصة لزيادة ممارسات التجنب الضريبي.**

وجدير بالذكر أن عدداً من الدراسات السابقة (Amidu & Harvey, 2016; Chen et al., 2013; Rani et al., 2018) خلصت إلى ان مستوى ممارسات التجنب الضريبي وقابلية القوائم المالية للمقارنة يتأثران بخصائص الشركات مثل حجم الشركة، الربحية، الرافعة المالية وغيرها من الخصائص الأخرى

**ف ٢: يختلف التأثير المعنوي لقابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة القوائم المالية.**

### ٣/٦ - منهجية البحث

تحقيقاً لهدف البحث، ومن ثم اختبار فروضه، سيتم القيام بدراسة تطبيقية. وفيما يلي يعرض الباحث لكل من، أهداف الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، أدوات التحليل الإحصائي، وأخيراً نتائج الدراسة التطبيقية. وذلك على النحو التالي:

١/٣/٦ - أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث، للتحقق من مدى تأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المصرية المقيدة بالبورصة على التجنب الضريبي قياساً على (Kim et al., 2016; Majeed & Yan, 2019) وكذلك التحقق من الدور التآثري لجودة التقارير المالية على هذه العلاقة مجال الدراسة، قياساً على (Habib et al., 2020; Rani et al., 2018)

٢/٣/٦ - مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية، وذلك خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠). وقد بلغ عدد هذه الشركات ٢٣٠ شركة وتم اختيار عينة تحكيمية من هذه الشركات قياساً على (Khan et al., 2016; Omair Alotaibi & Hussainey, 2016) روعي فيها الآتي:

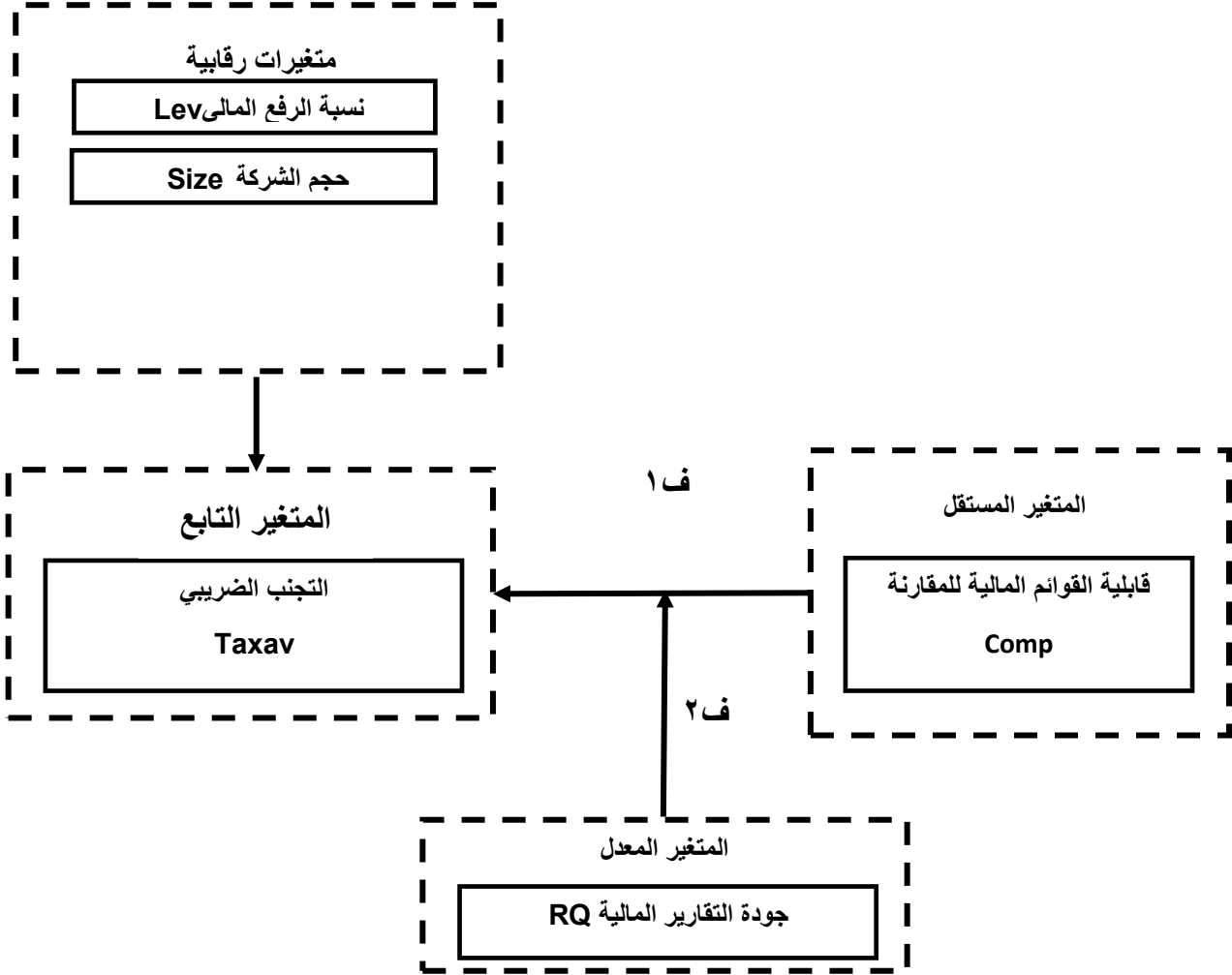
١. استبعاد البنوك، وشركات التأمين، والشركات العاملة في مجال الأوراق المالية، نظراً لطبيعتها الخاصة.
  ٢. اختيار الشركات التي توفر بيانات الدراسة، وأن تقوم بنشر قوائمها بالجنية المصري.
- وبذلك بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة (١٠٤) شركة، بحجم مشاهدات (٤١٤ مشاهدة) على مدار الفترة (٢٠١٦-٢٠٢٠).

٣/٣/٦ - نموذج البحث وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة:

فيما يلي نموذج البحث، وتوصيف وقياس المتغيرات:

١ / ٣ / ٣ / ٦ - نموذج البحث:

ينضح من تتبع فروض البحث، أن متغيرات الدراسة تضمنت: متغيراً مستقلاً، وهو مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة، ومتغيراً تابعاً، وهو التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، ومتغير معدل، هو جودة التقارير المالية، ومتغيرات رقابية، وهي، نسبة الرفع المالي، حجم الشركة، العائد على الأصول وتحقيق الشركات لأرباح او خسائر. ويظهر نموذج البحث تبعا لذلك في الشكل رقم (١) كما يلي:



شكل رقم (١): نموذج البحث  
المصدر اعداد الباحث

٢ / ٣ / ٦ - توصيف وقياس متغيرات الدراسة

أ- المتغير التابع (التجنب الضريبي)

تم قياس التجنب الضريبي بالاعتماد على احتساب معدل الضريبة النقدي الفعال طويل الاجل  
وفقا للعديد من الدراسات & (Amidu & Harvey, 2016; Dyreng, Hanlon, &

Maydew, 2008; Lanis & Richardson, 2012) من خلال قسمة قيمة الضريبة المدفوعة نقداً على الدخل المحاسبي قبل الضريبة لسنوات الاختبار، وانخفاض قيمة المعدل يدل على ارتفاع مستوى التجنب الضريبي لدى الشركة.

#### ب- المتغير المستقل (قابلية القوائم المالية للمقارنة)

سوف يتبع الباحث طريقة قياس قابلية القوائم المالية للمقارنة وفقاً لدراسة De Franco et al., (2011) و الحوشي (٢٠٢٠) وذلك على النحو التالي:

أولاً: تقدير معاملات النظام المحاسبي الخاص بالشركة، وذلك عن طريق إجراء تحليل انحدار للأرباح على عوائد الأسهم لكل شركة على مدار فترة اربع سنوات تبدأ من السنة الحالية إلى السنوات الثلاثة السابقة، وذلك استناداً إلى دراسات (Neel, 2017; Su, Yang, & Dutta, 2017) على النحو التالي:

$$Earnings_{it} = \alpha_i + \beta_i Return_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث

$Earnings_{it}$ : نسبة صافي الربح قبل الضريبة للشركة  $i$  عن الفترة  $t$  إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية في بداية الفترة  $t$

$Return_{it}$ : عائد السهم للشركة  $i$  عن الفترة  $t$

$\alpha_i, \beta_i$  المعاملات المقدره للنظام المحاسبي للشركة  $i$  خلال السنوات الأربع المدرجة في كل انحدار، والتي تشير إلى كيف تنعكس الاحداث الاقتصادية (العائد) في الربح المحاسبي

ثانياً: استخدام المعاملات المقدره: معامل الحد الثابت  $\alpha$  ومعامل الانحدار  $B$  من الخطوة السابقة لتقدير الأرباح للشركتين  $i, j$  كما في المعادلتين التاليتين رقم (٢) و (٣):

$$Firm_i : E(Earnings)_{it} = \alpha_i + \beta_i Return_{it} \quad (2)$$

$$Firm_j : E(Earnings)_{ijt} = \alpha_j + \beta_j Return_{it} \quad (3)$$

حيث:

$Earnings_{it}$  الأرباح المقدره للشركة  $i$  عن الفترة  $t$  باستخدام النظام المحاسبي للشركة  $j$  و  $Return_{it}$  عائد السهم للشركة  $i$  عن الفترة  $t$ .

ثالثاً: احتساب مقياس قابلية المالية للمقارنة وفقاً للمعادلة (4) للشركة  $i$  مع الشركة  $j$ ، وذلك من خلال احتساب الفرق المطلق للأربع سنوات، ثم إيجاد مجموع الفروق وقسمتها على ٤، وضرب الناتج في (-١)، وذلك على النحو التالي:

---

---

$$Comp_{ijt} = 1/4^{t-3} * \sum |E(Earnings_{ijt}) - E(Earnings_{ijt})|$$

(4)

وتشير القيم المرتفعة (الأقل سلبية) للمؤشر  $Comp_{ijt}$  إلى ارتفاع قابلية القوائم المالية للمقارنة.

رابعا: يتم تطبيق الخطوتين الثانية والثالثة على جميع الشركات في نفس القطاع.

خامسا: لاحتساب المقياس السنوي للقابلية للمقارنة لكل شركة، يتم احتساب متوسط درجات القابلية للمقارنة لكل شركة مع الشركات الأخرى داخل نفس القطاع، وبالتالي، فإن الشركات ذات القيمة الأعلى لهذا المتوسط يكون لها نظام محاسبي أكثر قابلية للمقارنة في القطاعات التي تنتمي إليها.

تم توصيف متغيرات الدراسة كما في الجدول رقم (١) التالي:



الجدول رقم (١): توصيف وقياس متغيرات الدراسة

٤/٣/٦ - أدوات وإجراءات الدراسة:

المتغير	نوعه	التأثير	التوصيف	القياس
التجنب الضريبي Taxav	تابع		هي الإجراءات لتخفيض الالتزامات النقدية المتعلقة بالضرائب بالشركة بما يتوافق مع القوانين	وفقا لـ (Amidu & Harvey, 2016; Dyreng, Hanlon, & Maydew, 2008; Lanis & Richardson, 2012) مدفوعات الضريبة $-1x$ صافي الربح قبل الضرائب
قابلية القوائم المالية للمقارنة Comp	مستقل	-/+	احدى الخصائص النوعية للمعلومات وتتحقق عندما يكون هناك ثبات في تطبيق السياسات والمبادئ المحاسبية في اعداد القوائم المالية للشركة	وفقا لـ (De Franco et al., 2011) و (الحوشي، ٢٠٢٠)
جودة التقارير المالية RQ	معدل	+/- على قوة و/أو اتجاه H1	هي التقارير التي تشير الى الوضع الاقتصادي بصدق خلال فترة زمنية معينة	وفقا لـ (سعدالدين، 2014؛ مليجي، ٢٠١٤) من خلال التحفظ المحاسبي القيمة السوقية لحقوق الملكية القيمة الدفترية لحقوق الملكية
نسبة الرفع المالي Lev	رقابي	-/+	يقيس مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في تمويل عملياتها	وفقا لـ (Majeed & Yan, 2019; Pasandideh Parsa & Sarraf, 2018) اجمالي الالتزامات إجمالي الاصول
حجم الشركة Size	رقابي	-/+	الشركات الكبيرة توفر المزيد من المعلومات، مما يجعلها تتمتع بأداء اعلى في تقديم المعلومات	وفقا لـ (Amidu & Harvey, 2016; J. R. Francis & Khurana, 2016; Majeed & Yan, 2019) اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الاصول
العائد على الأصول ROA	رقابي	-/+	يقيس ربحية الشركة حيث يعتبر من أبرز المؤشرات على الأداء المالي للشركة	وفقا لـ (Fauzan, Ayu, & Nurharjanti, 2019; Maula, Saifullah, & Zakiy, 2019) صافي الربح إجمالي الاصول
تحقيق الشركة لأرباح او خسائر PL	رقابي	-/+	نتيجة الفترة المحاسبية من ربح او خسارة ويفترض ان يكون المحتوى المعلوماتي للأرباح أكثر منفعة للتنبؤ بأداء الشركة المستقبلي مقارنة بالخسائر	وفقا لـ (Fauzan et al., 2019; Maula et al., 2019) الحوشي، ٢٠٢٠) يأخذ القيمة (١) اذا كانت الشركة قد حققت خسائر، ويأخذ صفر بخلاف ذلك

بشأن أدوات الدراسة، فقد تم الاستناد الى البيانات الفعلية والثانوية الوارد بالقوائم المالية والايضاحات المتممة لشركات العينة، والبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني مباشر معلومات (<https://www.mubasher.info/>) والتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. اما بشأن إجراءات الدراسة، فقد قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة، وحساب قيم المتغيرات على اختلاف أنواعها وأخيرا استخدام النسب والنماذج الملئمة لحساب بعض متغيرات الدراسة حيث تم قياس التجنب الضريبي من خلال المعادلات سابقة الذكر واجراء الاختبار بينها وبين قابلية القوائم المالية للمقارنة ثم ادخال المتغير المعدل لجودة التقارير المالية لبيان اثره على العلاقة (Gong et al., 2013; Kim et al., 2020; Sunarto et al., 2021).

#### ٥/٣/٦- أدوات التحليل الاحصائي:

تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية ومعامل الارتباط بيرسون Pearson، لتحديد الخصائص الرئيسية لمتغيرات الدراسة ومدى الارتباط فيما بينها. ولاختبار فرضى البحث (ف ١)، ف ٢) تم الاعتماد على نماذج الانحدار المتعدد، والتي تم تشغيلها ببرنامج Stata الإصدار رقم (١٥،١)

#### ٥/٣/٦- نتائج الدراسة التطبيقية كما يلي:

يمكن عرض نتائج الدراسة التطبيقية كما يلي:

#### ١/٥/٣/٦ نتائج الإحصاءات الوصفية:

وبدءا بنتائج الإحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباط المبدئية ذات الصلة بالمتغيرات الأساسية للبحث في الجدول رقم (٢)، المستقلة (قابلية القوائم المالية للمقارنة) والتابع ( التجنب الضريبي) اتضح انخفاض قيمة الوسط الحسابي (0.034) لمستوى ممارسات التجنب الضريبي لدى الشركات المصرية Taxav بما يتماشى مع الانحراف المعياري المنخفض (0.147)، كما ينخفض الوسط الحسابي لمستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المصرية Comp (0.292) مما يدل على انخفاض مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات قيد الدراسة ويتماشى مع الانحراف المعياري المنخفض (0.29)، اما فيما يخص الوسط الحسابي لجودة التقارير المالية RQ فانه مرتفع القيمة (1.823) وكان الانحراف المعياري له مرتفع أيضا (2.543) مما يدل على ارتفاع جودة التقارير المالية لدى عينة الشركات تحت الدراسة، وبالنظر الى المتغير المعدل CompXRQ نجد ارتفاع الوسط الحسابي (2.425) والانحراف المعياري له (4.603)، اما فيما يخص نسبة الرفع المالي Lev نجد ارتفاع الوسط الحسابي (2.589) مما يدل على اعتماد عدد كبير من شركات عينة الدراسة على أموال الغير في تمويل أصولها وبالنسبة لقيمة حجم الشركة Size نجد ارتفاع الوسط الحسابي لعينة الشركات (8.984) ما يدل على كبر حجم الشركات قيد الدراسة، بينما العائد على الأصول ROA نجد انخفاض الوسط الحسابي

د. عصام حمدي مصطفى أمين

(0.589) مما يدل على انخفاض كفاءة إدارة الشركات في استغلال الأصول الخاصة بها واخير نسبة تحقيق الشركة لأرباح او خسائر PL نجد انخفاض الوسط الحسابي (0.056) مما يدل على انخفاض قدرة الشركات في تحقيق أرباح. وبملاحظة القيمة الصغرى والعظمى لقيم المتغيرات بالجدول نجد عدم وجود قيم شاذة وأن جميعها في المعدلات الطبيعية.

جدول رقم (٢) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Variable	obs	Mean	Std. Dev.	Min	Max
Taxav	414	.034	.14	-.041	1.896
Comp	414	.292	.29	-0.001	0.685
RQ	414	1.823	2.543	2.475	72.328
CompRQ	414	2.425	4.603	1.582	97.072
Lev	414	2.589	1.334	2.576	20.622
Size	414	8.984	1.235	0	10.815
ROA	414	.056	.231	-1.59	1.427
PL	414	.838	.369	0	1

حيث تعبر Taxav عن ممارسات التجنب الضريبي، Comp قابلية القوائم المالية للمقارنة، RQ جودة التقارير المالية، بينما CompRQ المتغير المعدل لممارسات التجنب الضريبي وقابلية القوائم المالية للمقارنة، ويعبر Lev عن نسبة الرفع المالي بينما Size عن حجم الشركة و ROA العائد على الأصول وأخيرا PL يعبر عن نسبة تحقيق الشركة لأرباح او خسائر.

بالنظر لنتائج اختبار عدم الارتباط الخطى بين المتغيرات في الجدول رقم (٣) التالي، يلاحظ من الجدول لمعاملات ارتباط بيرسون بين المتغير التابع، الخاص بالتجنب الضريبي، والمتغير المستقل الخاص بقابلية القوائم المالية للمقارنة، ومعاملات الارتباط ما بين المتغير التابع والمستقل مع المتغير المعدل والمتغيرات الرقابية، كما هو موضح في الجدول رقم (٣). وجود ارتباط سلبي ومعنوي بين مستوى التجنب الضريبي وقابلية القوائم المالية للمقارنة لدى الشركات المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.104) بمستوى معنوية (0.01). ويتضح أيضا من الجدول السابق، وجود ارتباط سلبي غير معنوي بين كل من التجنب الضريبي وجودة التقارير المالية حيث بلغ معامل الارتباط (-0.014)، وايجابي غير معنوي عند معامل ارتباط (0.031) مع المتغير المعدل وأيضا مع حجم نسبة الرفع المالي (0.012)، في حين وجود علاقة سلبية غير معنوية مع حجم الشركة (-0.019)، وأيضا ارتباط متغير التجنب الضريبي مع العائد على الأصول سلبياً ومعنوياً عند معامل ارتباط (-0.297) وأخيرا ارتباط سلبي غير معنوي مع نسبة تحقيق الشركة لربح أو خسائر عند معامل ارتباط (-0.052).

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

Variables	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)
(1) Taxav	1.000							
(2) Comp	-0.104*	1.000						
(3) RQ	-0.014	-0.130*	1.000					
(4) CompXRQ	0.031	0.002	0.424*	1.000				
(5) Lev	0.012	-0.047	-0.009	-0.147*	1.000			
(6) size	-0.019	0.144*	0.042	-0.037	-0.085	1.000		
(7) ROA	-0.297*	0.024	0.177*	0.192*	-0.113*	0.127*	1.000	
(8) PL	-0.052	0.096	0.137*	0.138*	-0.139*	0.069	0.512*	1.000

\*\*\*  $p < 0.01$ , \*\*  $p < 0.05$ , \*  $p < 0.1$

#### ٢/٥/٣/٦ نتائج اختبار الفروض في ظل التحليل الأساسي Fundamental Analysis:

تم الاعتماد على نماذج الانحدار، لاختبار فروض البحث، كل على حده، على النحو التالي:

#### أ- نتيجة اختبار الفرض الأول للبحث (ف١):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان هناك تأثير لمستوى القابلية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار البسيط وفقاً لمعادلة النموذج رقم (١) بدون المتغيرات الرقابية كالتالي:

$$Taxav_{i,t} = B_0 + B_1 Comp_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (1)$$

حيث (Taxav, Comp) كما هو مشار إليه بالإحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل

عام (t).

ولبيان أثر المتغيرات الرقابية متمثلاً في الرفع المالي، حجم الشركة، العائد على الأصول

وتحقيق الشركة لأرباح أو خسائر، تم الاعتماد على نموذج رقم (٢) التالي:

$$Taxav_{i,t} = B_0 + B_1 Comp_{i,t} + B_2 Lev_{i,t} + B_3 Size_{i,t} + B_4 ROA_{i,t} + B_5 PL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (2)$$

حيث (Lev, Size, ROA, PL) كما هو مشار إليه بالإحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل

عام (t).

ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم، كما يلي:

$H_0$ : لا تؤثر قابلية القوائم المالية للمقارنة معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

وفيما يلي توضيح نتائج اختبار الفرض الأول للبحث قبل وبعد ادخال المتغيرات الرقابية:

جدول رقم (٤) : نتائج اختبار الفرض الأول قبل وبعد ادخال المتغيرات الرقابية  
نتائج اختبار الفرض الأول قبل وبعد ادخال المتغيرات الرقابية

	(1) قبل ادخال المتغيرات الرقابية		(2) بعد ادخال المتغيرات الرقابية		
	$\beta$	sig.	$\beta$	sig.	VIF
Comp	-.051**	.034	-.056**	.015	1.03
Lev	----	----	-.001	.788	1.03
size	----	----	.004	.469	1.04
ROA	----	----	-.227***	.000	1.38
PL	----	----	.056***	.008	1.38
N	414		414		
R2	0.011		0.115		
adj. R2	0.0085		0.1038		
F-statistics	4.548		10.567		
Model Sig	0.034		0.000		

\*  $p < 0.05$ , \*\*  $p < 0.01$ , \*\*\*  $p < 0.001$

المصدر: الملحق رقم (١)

وبتحليل الجدول رقم (٤) يتضح في البداية عدم وجود المشكلة الإحصائية المعروفة بالارتباط الخطي الذاتي المتعدد بين المتغيرات عند إجراء تحليل الانحدار، لان معامل تضخم التباين (VIF) للمتغير المستقل والرقابي أقل من (10) (Saunders, Lewis, & Thornhill, 2009)

ويتضح معنوية النموذج رقم (١) والنموذج رقم (٢) سواء قبل او بعد ادخال المتغيرات الرقابية عند مستوى معنوية (0.000، 0.034) على التوالي مما يدل على صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الدراسة، مع زيادة في القوة التفسيرية للنموذج لتصبح (0.1038) بدلا من (0.0085). ويرى الباحث ان زيادة القوة التفسيرية للمتغير المستقل لتفسير التغيرات التي تطرأ في المتغير التابع، كما أن قابلية القوائم المالية للمقارنة تؤثر سلبا قبل او بعد ادخال المتغيرات الرقابية (-0.51، -0.56) على التوالي تأثيرا معنوياً عند مستوى معنوية (0.034، 0.035) على

التوالي. وبالنظر للمتغيرات الرقابية، نجد وجود تأثير سلبي (-0.01) للرفع المالي للشركات المصرية وقابلية القوائم المالية للمقارنة بصورة غير معنوية (0.788)، وبالنظر لحجم الشركة، نجد وجود تأثير إيجابي (0.004) غير معنوي (0.469) لحجم الشركة وقابلية القوائم المالية للمقارنة. في حين وجود علاقة سلبية (-0.227) عند مستوى معنوية (0.000) لمستوى ربحية الشركة وممارسات التجنب الضريبي وأخيراً، وجود علاقة إيجابية (0.056) لكلا من تحقيق الشركة لأرباح أو خسائر وقابلية القوائم المالية للمقارنة عند مستوى معنوية (0.008) وبالتالي نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل بأن قابلية القوائم المالية للمقارنة تؤثر معنوياً على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المصرية المقيدة بالبورصة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (Brochet et al., 2013; Choi et al., 2019; Dhaliwal et al., 2011; suk, I Zhao, 2017) ويرى الباحث أنه على الرغم من اختلاف بيانات التطبيق بين الدراسات ومنها البيئة المصرية، إلا أن هناك إجماعاً على أن قابلية القوائم المالية للمقارنة ترتبط سلبياً بممارسات التجنب الضريبي، مما يؤكد على ضرورة واهمية الاهتمام بقابلية القوائم المالية للمقارنة لما فيه من تأثير هام على ممارسات التجنب الضريبي للشركات والتي بدورها يؤثر على قرارات أصحاب المصالح للاستثمار في الشركات فضلاً عن تخفيض تكلفة راس المال ومشاكل الوكالة لهذه الشركات.

#### ب- نتيجة اختبار الفرض الثاني للبحث (ف ٢):

استهدف هذا الفرض اختبار ما إذا كان جودة التقارير المالية تؤثر على العلاقة المعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، وذلك بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد وفقاً لمعادلة النموذج رقم (٣) كالتالي:

$$Taxav_{i,t} = B_0 + B_1 Comp_{i,t} + B_2 RQ_{i,t} + B_3 RQ * Comp_{i,t} + B_4 Lev_{i,t} + B_5 Size_{i,t} + B_6 ROA_{i,t} + B_7 PL_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

(3)

حيث (Taxav, Comp, RQ, Lev, Size, ROA, PL) كما هو مشار إليه في الإحصاء الوصفي، الأثر التفاعلي (RQ\*Comp) الأثر التفاعلي لجودة التقارير المالية وقابلية القوائم المالية للمقارنة، ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم، كما يلي:

H0 : لا يختلف التأثير المعنوي لقابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة التقارير المالية

جدول رقم (٥) : نتائج انحدار اختبار الفرض الثاني قبل وبعد ادخال المتغير المعدل ( جودة التقارير المالية)

	(2) قبل ادخال المتغير المعدل		(3) بعد ادخال المتغير المعدل		
	$\beta$	sig.	$\beta$	sig.	VIF
Comp	-.056**	.015	-.057**	.014	1.06
RQ	----	----	-0.007	.648	1.28
CompXRQ	----	----	-0.015	.065	1.05
Lev	-.001	.788	0.000	.996	1.05
size	.004	.469	0.005	.375	1.05
ROA	-.227***	.000	-.235***	.000	1.41
PL	.056***	.008	.055	.009	1.39
N	414		414		
R <sup>2</sup>	0.115		0.122		
adj. R <sup>2</sup>	0.1038		0.1072		
F-statistics	10.567		8.082		
Model Sig	0.000		0.000		

\*  $p < 0.05$ , \*\*  $p < 0.01$ , \*\*\*  $p < 0.001$

#### المصدر: الملحق رقم (١)

وبتحليل الجدول رقم (٥) يتضح في البداية عدم وجود المشكلة الإحصائية المعروفة بالارتباط الخطي الذاتي المتعدد بين المتغيرات عند اجراء تحليل الانحدار، لان معامل تضخم التباين (VIF) للمتغير المستقل والرقابي اقل من (10) (Aktas, Kayalidere, & Kargin, 2013).

ويتضح معنوية النموذج بعد ادخال المتغير المعدل (Comp\*RQ) على العلاقة محل الدراسة (0.000) كما ارتفعت القوة التفسيرية للنموذج ارتفاع طفيف من (0.1038) إلى (0.1072) وزيادة قوة التأثير السلبي بصورة طفيفة لقابلية القوائم المالية للمقارنة اتجاه ممارسات التجنب الضريبي بصورة معنوية (0.014) مما يؤكد على أهمية التفاعل بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وجودة التقارير المالية بصورة معنوية مع وجود تأثير سلبي (-0.015) غير معنوي (0.065) لجودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي، وعليه فقد تم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل القائل باختلاف التأثير المعنوي

لقابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة التقارير المالية.

وهو ما يؤكد ان جودة التقارير المالية لا تؤثر على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي حيث ان زيادة القابلية للمقارنة بديل عن جودة التقارير المالية والتي تعني المزيد من مصداقية وشفافية للبيانات المالية التي تتضمنها تلك التقارير مما يحد من ممارسات التجنب الضريبي ويزيد من إمكانية الاعتماد على بيانات الاقرارات الضريبية ومن ثم تخفيض تكلفة الفحص وزيادة الحصيلة الضريبية وهذا ما يتفق مع نتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (Afrizal et al., 2020; Sunarto et al., 2021) وتختلف مع ما توصلت إليه بعض الدراسات منها (Gong et al., 2013; Kim et al., 2020; Mehrabanpour et al., 2020) التي لم تجد علاقة بينهما، ويرى الباحث أن زيادة التأثير السلبي لقابلية القوائم المالية للمقارنة، يؤيد أهمية تضامن المتغيرات الرقابية في النموذج لكونها مؤثرة في ممارسات التجنب الضريبي وقابلية القوائم المالية للمقارنة فضلا عن زيادة القوة التفسيرية للنموذج بمقدار (0.1038 ، 0.1072) بعد الاخذ في جودة التقارير المالية كأحد اهم العناصر المؤثرة في العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي.

#### ٣/٥/٣/٦ تحليل الحساسية

لتقييم مدى قوة ومثانة Solidity النتائج التي تم التوصل إليها بالتحليل الأساسي، عن طريق التحقق من أثر اختلاف افتراضاته، تم إعادة اختبار فروض البحث، في ظل الاعتماد على مقياس بديل للمتغير المستقل، قابلية القوائم المالية للمقارنة باستخدام الاستحقاقات الاجمالية كمقياس بديل بدلا من استخدام انحدار الأرباح على عوائد الأسهم ، قياسا على دراسة الحوشي (٢٠٢٠) و (Endrawes et al., 2020; Francis et al., 2014; Stallings, 2017) بقياس قابلية القوائم المالية للمقارنة باستخدام مقياس تقارب الاستحقاقات الاجمالية والاختيارية.

وسيتم استخدام متوسط الفروق المطلقة للاستحقاقات الاجمالية كمؤشر لمدى اقتراح الأرباح بين الشركات في نفس القطاع، ومن ثم كمقياس لقابلية القوائم المالية للمقارنة، اعتمادا على دراسة (Francis et al., 2014) وسوف يتم اتباع الخطوات الاتية لحساب مؤشر قابلية القوائم المالية للمقارنة:

- ١- قياس الاستحقاقات الاجمالية لكل شركة بالفارق بين الأرباح قبل الضريبة والتدفقات النقدية من العمليات التشغيلية.
- ٢- احتساب الفرق المطلق للاستحقاقات الاجمالية بين الشركة (i) وجميع الشركات في نفس القطاع.



د. عصام حمدي مصطفى أمين

٣- احتساب مؤشر القابلية للمقارنة *CompE* لكل شركة على أساس انه متوسط الفرق المطلق للاستحقاقات الاجمالية من الخطوة السابقة، ثم ضرب الناتج في (-١) وتشير القيم المرتفعة (الأقل سلبية) للمؤشر الى ارتفاع قابلية القوائم المالية للمقارنة.  
أ- نتائج اختبار الفرض الاول للبحث في ظل تحليل الحساسية:

فيما يتعلق باختبار الفرض الأول للبحث (ف١)، بشأن العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي، تم اجراء تحليل الحساسية، وفقا للمعادلة التالية:

$$Taxav_{i,t} = B_0 + B_1CompE_{i,t} + B_2Lev_{i,t} + B_3Size_{i,t} + B_4ROA_{i,t} + B_5PL_{i,t} + \varepsilon_{i,t}(6)$$

حيث (*CompE*) قابلية القوائم المالية للمقارنة مقاسة بالاستحقاقات الاجمالية

جدول رقم (٦) نتائج انحدار اختبار الفرض الاول قبل وبعد تغيير طريقة قياس *Comp*

	(2) نموذج البحث		(4) نموذج البحث بعد تغيير طريقة قياس القابلية للمقارنة	
	B	sig.	B	sig.
Comp	-.056**	.015	----	----
CompE	----	----	-.046	.507
Lev	-.001	.788	-.001	.835
size	.004	.469	.002	.668
ROA	-.227***	.000	-.224***	0
PL	.056***	.008	.051**	.015
N	414		414	
R <sup>2</sup>	0.115		0.103	
adj. R <sup>2</sup>	0.1038		0.0918	
F-statistics	10.567		9.346	
Model Sig	0.000		0.000	

\*  $p < 0.05$ , \*\*  $p < 0.01$ , \*\*\*  $p < 0.001$

المصدر: الملحق رقم (١، ٢)

وبالنظر للجدول رقم (٨)، تبين صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الفرض (ف١) في ظل التحليلين من خلال معنوية النموذجين (0.000 ، 0.000) فضلا عن انخفاض طفيف في القوة التفسيرية للنموذج (0.0918، 0.1038) على التوالي مما يدل على كفاءة النموذج الأساسي في التحليل. وتحليل معاملات نموذج الانحدار اتضح بقاء العلاقة سلبية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي للشركات إلا أنها تحولت الى غير معنوية (0.507) في

د. عصام حمدي مصطفى أمين

تحليل الحساسية، ويرى الباحث أن ذلك بسبب انخفاض قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المصرية لمشاهدات العينة من الإحصاء الوصفي. ولذا فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، وعليه فأتينا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل بوجود تأثير لقابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومن ثم قبول الفرض الأول للبحث (ف ١) في ظل تحليل الحساسية وتتفق هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في التحليل الأساسي للبحث.

ب- نتائج اختبار الفرض الثاني للبحث في ظل تحليل الحساسية:

فيما يتعلق باختبار الفرض الثاني للبحث (ف ٢)، ما إذا كان هناك تأثير لجودة التقارير المالية على العلاقة المعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، تم إجراء تحليل الحساسية، وفقا للمعادلة التالية:

$$Taxav_{i,t} = B_0 + B_1 CompE_{i,t} + B_2 RQ_{i,t} + B_3 RQ * CompE_{i,t} + B_4 Lev_{i,t} + B_5 Size_{i,t} + B_6 ROA_{i,t} + B_7 PL_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \quad (3)$$

حيث  $(RQ * CompE)$  المتغير التفاعلي لقابلية القوائم المالية للمقارنة (مقاسا بإجمالي الاستحقاقات) وجودة التقارير المالية.

جدول رقم (٧) نتائج انحدار اختبار الفرض الأول قبل وبعد تغيير طريقة قياس  $Comp$

	(3) بعد ادخال المتغير المعدل		(5) بعد ادخال المتغير المعدل وتغيير طريقة قياس القابلية للمقارنة	
	<i>B</i>	<i>sig.</i>	<i>β</i>	<i>sig.</i>
Comp	-0.057**	0.014	----	-----
RQ	-0.007	0.648	-0.001	0.398
CompXRQ	-0.015	0.065	----	-----
CompE	----	-----	-0.029	0.708
CompExRQ	----	-----	-0.005	0.617
Lev	0.000	0.996	-0.001	0.836
size	0.005	0.375	0.002	0.666
ROA	-0.235***	0.000	-0.228***	0.000
PL	0.055***	0.009	0.051***	0.016
<i>N</i>	414		414	
<i>R</i> <sup>2</sup>	0.122		0.104	
adj. <i>R</i> <sup>2</sup>	0.1072		0.0890	
F-statistics	8.082		6.761	
Model Sig	0.000		0.000	

\*  $p < 0.05$ , \*\*  $p < 0.01$ , \*\*\*  $p < 0.001$

المصدر: الملحق رقم (١، ٢)

بالنظر للجدول رقم (٩)، تبين صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الفرض (ف2) في ظل التحليلين من خلال معنوية النموذجين ( 0.000، 0.000) فضلا عن انخفاض في القوة التفسيرية للنموذج ( 0.0890، 0.1072) على التوالي، وتحليل معاملات نموذج الانحدار اتضح استمرار التأثير السلبي غير المعنوي للمتغير المعدل CompExRQ على العلاقة السلبية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة ومستوى التجنب الضريبي عند معامل ارتباط (-0.005) بصورة غير معنوية (0.617) في تحليل الحساسية. وعليه فقد تم قبول فرض العدم ورفض الفرض البديل، وعليه فأننا نقبل فرض العدم ونرفض الفرض البديل القائل بوجود تأثير لجودة التقارير المالية على العلاقة المعنوية بين قابلية القوائم المالية للمقارنة ومستوى التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومن ثم نرفض الفرض الثاني للبحث (ف٢) في ظل تحليل الحساسية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه في التحليل الأساسي للبحث.

#### ٤/٦ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومستوى التجنب الضريبي، واختبار أثر جودة التقارير المالية كمتغير معدل على هذه العلاقة.

وخلص لإمكانية تعريف قابلية القوائم المالية للمقارنة ، على أنها؛ من اهم الخصائص النوعية للمعلومات وضرورية للإفصاح المحاسبي مما يزيد من امكانية المستخدمين للقوائم المالية بمقارنة اداء الشركة لنفسها عبر اعوام مختلفة وبشركات اخرى في نفس الصناعة وذلك من خلال ثبات في تطبيق السياسات والمبادئ المحاسبية في اعداد القوائم المالية للشركة. أما بشأن ممارسات التجنب الضريبي للشركات فقد خلص الباحث إلى أنها؛ هي مرحلة بين التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي، الا انه يهتم بتنظيم الاوضاع في المدى القصير من اجل تخفيض الالتزامات الضريبية بصورة قانونية ومشروعة الا انه قد يضر بالشركة في حالة اكتشافه حيث يفقد ثقة المستخدمين في المعلومات المالية التي تقدمها الشركة لهم فضلا عن الغرامات وزيادة المخاطر المرتبطة بفقدان الشركة لسمعتها. فضلا عن، اتفاق على الدور التاثيري لجودة التقارير المالية على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة ومستوى ممارسات التجنب الضريبي للشركات.

وعملياً، فقد خلص الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى معنوية التأثير السلبي لمستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات على ممارسات التجنب الضريبي. فضلا عن وجود علاقة سلبية غير معنوية للدور التاثيري لجودة التقارير المالية على العلاقة مجال الدراسة. كما أشارت النتائج، في ظل تحليل الحساسية لأفضلية المقاييس المستند عليها بالتحليل الأساسي لاختبار العلاقات التاثيرية محل الدراسة، خاصة في ظل وجود انخفاض في القدرة التفسيرية للنماذج بعد تغير طريقة القياس، الأمر الذي يؤيد توجه الباحث في اختياره لطريقة قياس المتغير المستقل، في ظل التحليل الأساسي وملائمتها لطرق قياس المتغير التابع والمتغير المعدل.

د. عصام حمدي مصطفى أمين

واستنادا على ما سبق، **يوصى الباحث بضرورة دعم زيادة وعي المستثمرين بممارسات التجنب الضريبي التي قد تقوم بها الشركات حيث تمثل بعد اساسيا في اتخاذ القرارات الاستثمارية مما يساهم في تشجيع الشركات في زيادة جودة معلوماتها المالية وقابليتها للمقارنة، وضرورة قيام مصلحة الضرائب بعمل قاعدة بيانات للشركات التي قد تواجه ضغوط مالية ويدفعها للقيام بممارسات التجنب الضريبي كوسيلة لتخفيف تلك الضغوط. ذلك بالإضافة لضرورة تفعيل آليات الحوكمة، بجميع الشركات المصرية، لتتضمن الحد من التصرفات الانتهازية للمديرين بشأن استخدام المعلومات المالية الواردة بالقوائم والتقارير المالية في ممارسات التجنب الضريبي فضلا عن زيادتها لجودة التقارير المالية. وأخيرا ضرورة وضع إطار عام لمكافحة ممارسات التجنب الضريبي وفرض عقوبات على إدارة الشركات التي تمارس التجنب الضريبي وبصفة خاصة الشركات الدولية التي تعمل في مصر.**

**وختاما فإننا نعتقد بأهمية اتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلا في المجالات التالية: أثر جودة المراجعة الخارجية على ممارسات التجنب الضريبي ودورها في تخفيض تكاليف الوكالة، أثر ممارسات التجنب الضريبي على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فضلا عن دراسة أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في اكتشاف الشركات التي تقوم بممارسات التجنب الضريبي في مصر. ودراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات المصرية وممارسات التجنب الضريبي ومستوى التحفظ المحاسبي لكل قطاع. وأخيرا، دراسة العلاقة بين تخطيط عملية المراجعة وممارسات التجنب الضريبي وأثره على قيمة الشركة.**

## المراجع

### المراجع العربية:

- إبراهيم، فريد محرم فريد. (٢٠١٨). المخاطرة غير المنتظمة ومستوى الاحتفاظ بالنقدية وعوائد الأسهم: دليل تطبيقي من شركات مؤشر EGX100، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٤(٢٢): ٧٦٠-٨٢٣.
- بدوي، محمد عباس؛ محمود، عمرو السيد ذكي. (٢٠١٦). دراسات متقدمة في المحاسبة الضريبية. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، بدون ناشر.
- حسن، محمد مصطفى. (٢٠١٧). معايير المحاسبة المصرية وقابلية القوائم المالية للمقارنة: دراسة تطبيقية. مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية. ٥٤(١): ١٥٧-١٨٦.
- الحوشي، محمد محمود. (٢٠٢٠). العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وتكلفة التمويل بالملكية، والأثر المُعدّل لتفعيل مدخل المراجعة المشتركة على هذه العلاقة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. ٤(٢): ١٧٣-٢٣٢.
- دسوقي، عبد المحسن محمد. (٢٠٠٨). "دراسة ميدانية لخاصية القابلية للمقارنة للقوائم المالية المنشورة للشركات المسجلة بالبورصة المصرية " مجلة البحوث التجارية المعاصرة: جامعة سوهاج - كلية التجارة. ٢(٢٢): ٢٤٨ - ٢٨٤.
- الدهراوي، كمال الدين (٢٠٠٥). "تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار". الدار الجامعية، الإسكندرية.
- سعد الدين، ايمان. (٢٠١٤). تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة، مجلة المحاسبة والمراجعة، اتحاد الجامعات العربية - كلية التجارة - جامعة بني سويف. ٢(١): ٢٩٩-٣٤٢.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم. (٢٠١٧). أثر تبنى معايير التقرير المالي الدولية على جودة التقرير المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة التجارة والتمويل: جامعة طنطا - كلية التجارة. ٤: ٢٧٧-٣٢٤.
- شلقامي، حسن. (٢٠٢١). تحليل آثار علاقات التداخل بين مكونات ومحددات جودة التقارير المالية ومكونات ومحددات جودة المراجعة الخارجية على تقييم كفاءة الإدارة في تعظيم قدرات المنشأة: دراسة تطبيقية. "المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية"، ١(٢): ٥٢٣-٥٩٧.
- الشورابي، محمد عبد المنعم. (٢٠١٢). أثر اليات التنسيق الضريبي في الحد من أساليب التجنب الضريبي لتحسين المحاسبة الضريبية في الشركات الدولية، المؤتمر الضريبي الثامن

- عشر: نحو نظام ضريبي ملائم لمواجهة التحديات المعاصرة، الجمعية المصرية المالية العامة والضرائب. ٢: ٤٩-١.
- الصاوي، عفت أبو بكر محمد. (٢٠١٩). أثر قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة في بورصة الأوراق المالية في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٨. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، ٨(١)، ٢٠٦-٢٨٥.
- الصيرفي، أسماء احمد. (٢٠١٥). أثر مدى وفاء الشركات بمسئولياتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبها الماليين أخلاقيا على جودة تقاريرها المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة دمنهور
- عبد القادر، داليا السيد عبد الحليم. (٢٠١٧). أثر درجة الإفصاح عن المعلومات الأخرى المرافقة للقوائم المالية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. ١(١): ٤٧٤-٥٣٢.
- على، جابر محمد حسن (٢٠١٧). أثر جودة التقارير المالية على كفاءة الاستثمار في الشركات المصرية المسجلة بالبورصة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، ١(١)، ٣٣-١.
- فودة، السيد أحمد محمود. (٢٠٢٠). الأثر الوسيط للتجنب الضريبي على العلاقة بين القيود المالية للشركات والاحتفاظ بالنقدية-دراسة اختبارية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية. ٤(٢): ٨٧-١٧٢.
- قانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥، بإصدار قانون الضريبة على الدخل، الجريدة الرسمية، العدد ٢٣، الصادر في التاسع من يونيه ٢٠٠٥. متاح على [www.incometax.gov.eg](http://www.incometax.gov.eg)
- محمد، عبدالله حسين يونس. (٢٠٢٠). أثر جودة التقارير المالية والقدرة الإدارية على العلاقة بين ممارسات تجنب الضريبة وكفاءة القرارات الاستثمارية في بيئة الأعمال المصرية. الفكر المحاسبي. ٢٤(٣)
- محمد، سعيد عبد المنعم. (٢٠١٠). مفاهيم ومبادئ التخطيط الضريبي لخدمة المستثمرين. المؤتمر الضريبي السادس عشر: الازمات والصعوبات التطبيقية للتشريعات الضريبية الحديثة، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب. ١(١): ٤٢-١.
- محمود، عمرو السيد زكي. (٢٠١٧). دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وممارسات التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الاوراق المالية في مصر. الفكر المحاسبي. ٢١(١): ٣٠٧-٣٦١.
- مرقس، سمير سعد. (٢٠١١). التخطيط الضريبي وأثره على وعاء الضريبة، النشرة الدورية لجمعية الضرائب المصرية، ٨٣(٢١): ٤٧-٨٦.

- 
- 
- مليجي، مجدى مليجي عبد الحكيم (٢٠١٤). أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الادارة على التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دليل من البيئة المصرية. *المجلة العلمية للتجارة والتمويل - جامعة طنطا*. ١(١): ٦٠-١.
  - موسى، بوسي حمدي حسن. (٢٠٢٠). أثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على العلاقة بين التحفظ المحاسبي وممارسات التجنب الضريبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*. ٤(٣): ٧٠-١.

**المراجع الأجنبية:**

- Abdoli, G., Abrishami, H., & Hoseinifard, S. (2016). Favorable Tax Audit in order to Reduce Tax Evasion in Income Tax: A Theoretical and Empirical Analysis. *Journal of Tax Research*, 23(28). Retrieved from [http://taxjournal.ir/browse.php?a\\_id=763&sid=1&slc\\_lang=en](http://taxjournal.ir/browse.php?a_id=763&sid=1&slc_lang=en)
- Abdul Wahab, N. S., & Holland, K. (2012). Tax planning, corporate governance and equity value. *British Accounting Review*, 44(2), 111–124. <https://doi.org/10.1016/j.bar.2012.03.005>
- Afrizal, D., Putra, W. E., Yuliusman, & Hernando, R. (2020). The effect of accounting conservatism, CSR disclosure and tax avoidance on earnings management: Some evidence from listed companies in INDONESIA. *International Journal of Advanced Science and Technology*, 29(4), 1441–1456. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3554198>
- Aier, J. K., Comprix, J., Gunlock, M. T., & Lee, D. (2005). The financial expertise of CFOs and accounting restatements. *Accounting Horizons*, 19(3), 123–135. <https://doi.org/10.2308/acch.2005.19.3.123>
- Aktas, R., Kayalidere, K., & Kargin, M. (2013). Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in Turkey. *International Journal of Economics and Finance*, 5(3). <https://doi.org/10.5539/ijef.v5n3p113>
- Amidu, M., & Harvey, S. (2016). The Effects of Financial Reporting Standards on Tax Avoidance and Earnings Quality: A Case of an Emerging Economy. In *Journal of Accounting and Finance* (Vol. 16). Retrieved from North American Business Press Inc. website: <http://ugspace.ug.edu.gh/handle/123456789/24542>
- Anandarajan, A., & Hasan, I. (2010). Value relevance of earnings:

- 
- 
- Evidence from Middle Eastern and North African Countries. *Advances in Accounting*, 26(2), 270–279. <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2010.08.007>
- Annuar, H., Salihu, I., & Obid, S. (2014). Corporate Ownership, Governance and Tax Avoidance: An Interactive Effects. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 164, 150–160. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.11.063>
  - Asiri, M., Al-Hadi, A., Taylor, G., & Duong, L. (2020). Is corporate tax avoidance associated with investment efficiency? *North American Journal of Economics and Finance*, 52. <https://doi.org/10.1016/j.najef.2020.101143>
  - Bakhtiari, M., & Azimifar, M. (2013). Impact of professional ethics on financial reporting quality. *Advances in Environmental Biology*, 7(10), 2862–2866. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2092579>
  - Balakrishnan, K., Blouin, J. L., & Guay, W. R. (2019). Tax aggressiveness and corporate transparency. *Accounting Review*, 94(1), 45–69. <https://doi.org/10.2308/accr-52130>
  - Balakrishnan, R., Qiu, X. Y., & Srinivasan, P. (2010). On the predictive ability of narrative disclosures in annual reports. *European Journal of Operational Research*, 202(3), 789–801. <https://doi.org/10.1016/j.ejor.2009.06.023>
  - Barth, M. E. (2013). Global Comparability in Financial Reporting: What, Why, How, and When? *China Journal of Accounting Studies*, 1(1), 2–12. <https://doi.org/10.1080/21697221.2013.781765>
  - Barth, M. E., Hodder, L. D., & Stubben, S. R. (2008). Fair value accounting for liabilities and own credit risk. *Accounting Review*, 83(3), 629–664. <https://doi.org/10.2308/accr.2008.83.3.629>
  - Barth, M. E., Ormazabal, G., & Taylor, D. J. (2012). Asset securitizations and credit risk. *Accounting Review*, 87(2), 423–448. <https://doi.org/10.2308/accr-10194>
  - Bin-Ghanem, H. O., & Ariff, A. M. (2016). Internet financial reporting and firm value: Evidence from Gulf Cooperation Council countries.



- 
- 
- International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation*, 12(3), 5–7. <https://doi.org/10.1504/IJAAPE.2016.077891>
- Bodle, K. A., Cybinski, P. J., & Monem, R. (2016). Effect of IFRS adoption on financial reporting quality Evidence from bankruptcy prediction. *Accounting Research Journal*, 29(3), 292–312. <https://doi.org/10.1108/ARJ-03-2014-0029>
  - Brochet, F., Jagolinzer, A. D., & Riedl, E. J. (2013). Mandatory IFRS adoption and financial statement comparability. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 1373–1400. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12002>
  - Brochet, F., & Srinivasan, S. (2014). Accountability of independent directors: Evidence from firms subject to securities litigation. *Journal of Financial Economics*, 111(2), 430–449. <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2013.10.013>
  - Bushman, R. M., & Smith, A. J. (2001). Financial accounting information and corporate governance. In *Journal of Accounting and Economics* (Vol. 32). [https://doi.org/10.1016/S0165-4101\(01\)00027-1](https://doi.org/10.1016/S0165-4101(01)00027-1)
  - Catuogno, S., Allini, A., Catuogno, S., & Allini, A. (2011). Multiple Evaluation Options & Comparability: Equity Investments in Italy and Spain. *Contabilitate Şi Informatică de Gestiuine*, 10(2), 249–274. Retrieved from <https://econpapers.repec.org/RePEc:ami:journl:v:10:y:2011:i:2:p:249-274>
  - Chen, A. (2016). *Does Comparability Restrict Opportunistic Accounting?* Retrieved from <https://fsu.digital.flvc.org/islandora/object/fsu%3A360502>
  - Chen, A., & Gong, J. J. (2019). Accounting comparability, financial reporting quality, and the pricing of accruals. *Advances in Accounting*, 45, 100415. <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2019.03.003>
  - Chen, C. W., Collins, D. W., Kravet, T. D., & Mergenthaler, R. D. (2018). Financial Statement Comparability and the Efficiency of Acquisition Decisions. *Contemporary Accounting Research*, 35(1),

- 
- 
- 164–202. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12380>
- Chen, C., Young, D., & Zhuang, Z. (2013). Externalities of mandatory IFRS adoption: Evidence from cross-border spillover effects of financial information on investment efficiency. *Accounting Review*, 88(3), 881–914. <https://doi.org/10.2308/accr-50384>
  - Chen, S., Chen, X., Cheng, Q., & Shevlin, T. (2010). Are family firms more tax aggressive than non-family firms? *Journal of Financial Economics*, 95(1), 41–61. <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2009.02.003>
  - Chen, X., Hu, N., Wang, X., & Tang, X. (2014). Tax avoidance and firm value: evidence from China. *Nankai Business Review International*, 5(1), 25–42. <https://doi.org/10.1108/NBRI-10-2013-0037>
  - Cheung, E., Evans, E., & Wright, S. (2010). An historical review of quality in financial reporting in Australia. *Pacific Accounting Review*, 22(2), 147–169. <https://doi.org/10.1108/01140581011074520>
  - Choi, I.-C., & Moon, Y. (2018). A Comparability Study of Two Standardized English as a Foreign Language Tests. *Lanaguage Research*, 54(2), 277–329. <https://doi.org/10.30961/lr.2018.54.2.277>
  - Choi, J. H., Choi, S., Myers, L. A., & Ziebart, D. (2019). Financial Statement Comparability and the Informativeness of Stock Prices About Future Earnings. *Contemporary Accounting Research*, 36(1), 389–417. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12442>
  - Chua, Y. L., Cheong, C. S., & Gould, G. (2012). The impact of mandatory IFRS adoption on accounting quality: Evidence from Australia. *Journal of International Accounting Research*, 11(1), 119–146. <https://doi.org/10.2308/jiar-10212>
  - De Franco, G., Kothari, S. P., & Verdi, R. S. (2011). The benefits of financial statement comparability. *Journal of Accounting Research*, 49(4), 895–931. <https://doi.org/10.1111/j.1475-679X.2011.00415.x>
  - De Souza, F. Ê. A., & Lemes, S. (2016). Comparability of accounting choices in subsequent measurement of fixed assets, intangible assets,

- 
- 
- and investment property in South American companies. *Revista Contabilidade e Financas*, 27(71), 169–184. <https://doi.org/10.1590/1808-057x201501480>
- DeBacker, J., Heim, B. T., Tran, A., & Yuskavage, A. (2015). Legal enforcement and corporate behavior: An analysis of tax aggressiveness after an audit. *Journal of Law and Economics*, 58(2), 291–324. <https://doi.org/10.1086/684037>
  - DeFond, M. L., Hu, X., Hung, M., & Li, S. (2011). The Impact of Mandatory IFRS Adoption on Foreign Mutual Fund Ownership: The Role of Comparability. *Journal of Accounting and Economics*, 51(3), 240–258. <https://doi.org/10.2139/ssrn.1473889>
  - Demerjian, P. R., Lev, B., Lewis, M. F., & McVay, S. E. (2013). Managerial ability and earnings quality. *Accounting Review*, 88(2), 463–498. <https://doi.org/10.2308/accr-50318>
  - Desai, M. A., & Dharmapala, D. (2009). Earnings management, corporate tax shelters, and book-tax alignment. *National Tax Journal*, 62(1), 169–186. <https://doi.org/10.17310/ntj.2009.1.08>
  - Desai, M. A., Dyck, A., & Zingales, L. (2007). Theft and taxes. *Journal of Financial Economics*, 84(3), 591–623. <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2006.05.005>
  - Dhaliwal, D. S., Erickson, M. M., & Heitzman, S. (2004). The Effect of Seller Income Taxes on Acquisition Price: Evidence from Purchases of Taxable and Tax-Exempt Hospitals. In *Journal of the American Taxation Association* (Vol. 26). <https://doi.org/10.2308/jata.2004.26.2.1>
  - Dhaliwal, D. S., Li, O. Z., Tsang, A., & Yang, Y. G. (2011). Voluntary Nonfinancial Disclosure and the Cost of Equity Capital: The Initiation of Corporate Social Responsibility Reporting. *The Accounting Review*, 86(1), 59–100. <https://doi.org/10.2308/accr.00000005>
  - Dimitropoulos, P. E., Asteriou, D., Kousenidis, D., & Leventis, S. (2013). The impact of IFRS on accounting quality: Evidence from Greece. *Advances in Accounting*, 29(1), 108–123.

- 
- 
- <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2013.03.004>
- Dyreng, S. D., Hanlon, M., & Maydew, E. L. (2008). Long-run corporate tax avoidance. *Accounting Review*, 83(1), 61–82. <https://doi.org/10.2308/accr.2008.83.1.61>
  - Edmonds, M. A., Smith, D. B., & Stallings, M. A. (2018). Financial statement comparability and segment disclosure. *Research in Accounting Regulation*, 30(2), 103–111. <https://doi.org/10.1016/j.racreg.2018.09.012>
  - Edwards, A., Schwab, C., & Shevlin, T. (2016). Financial constraints and cash tax savings. *Accounting Review*, 91(3), 859–881. <https://doi.org/10.2308/accr-51282>
  - Endrawes, M., Feng, Z., Lu, M., & Shan, Y. (2020). Audit committee characteristics and financial statement comparability. *Accounting and Finance*, 60(3), 2361–2395. <https://doi.org/10.1111/acfi.12354>
  - Financial Accounting Standards Board (FASB), ٢٠٠٨. Qualitative Characteristics of Accounting Information (Concepts Statements No. 8 Edition). *Norwalk*, CT:FASB
  - -----, 2010. Conceptual Framework For Financial Reporting (Concepts Statements No. 8 Edition). *Norwalk*, CT:FASB
  - Fang, V. W., Maffett, M., & Zhang, B. (2015). Foreign Institutional Ownership and the Global Convergence of Financial Reporting Practices. *Journal of Accounting Research*, 53(3), 593–631. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12076>
  - Fang, X., Li, Y., Xin, B., & Zhang, W. (2016). Financial statement comparability and debt contracting: Evidence from the syndicated loan market. *Accounting Horizons*, 30(2), 277–303. <https://doi.org/10.2308/acch-51437>
  - Faraji, O., & Sajadpour, R. (2020). Financial Statement Comparability, Product Market Competition and Tax Avoidance. *Journal of Financial Accounting Research*, 12(3), 23–44. <https://doi.org/10.22108/far.2020.120404.1562>

- 
- 
- Fauzan, F., Ayu, D. A., & Nurharjanti, N. N. (2019). The Effect of Audit Committee, Leverage, Return on Assets, Company Size, and Sales Growth on Tax Avoidance. *Riset Akuntansi Dan Keuangan Indonesia*, 4(3), 171–185. <https://doi.org/10.23917/reaksi.v4i3.9338>
  - Firmansyah, A., & Febriyanto, A. S. (2018). The Effects of Tax Avoidance, Accrual Earnings Management, Real Earnings Management, and Capital Intensity on the Cost of Equity. *Jurnal Dinamika Akuntansi*, 10(1), 40–50. <https://doi.org/10.15294/jda.v10i1.12976>
  - Francis, B., Hasan, I., Park, J. C., & Wu, Q. (2015). Gender Differences in Financial Reporting Decision Making: Evidence from Accounting Conservatism. *Contemporary Accounting Research*, 32(3), 1285–1318. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12098>
  - Francis, J. R., & Khurana, I. K. (2016). The Role of Similar Accounting Standards in Cross-Border Mergers and Acquisitions\*. *Contemporary Accounting Research*, 33(3), 1298–1330. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12176>
  - Francis, J. R., Pinnuck, M. L., & Watanabe, O. (2014). Auditor style and financial statement comparability. *Accounting Review*, 89(2), 605–633. <https://doi.org/10.2308/accr-50642>
  - Frank, M. M., Lynch, L. J., & Rego, S. O. (2009). Tax reporting aggressiveness and its relation to aggressive financial reporting. *Accounting Review*, 84(2), 467–496. <https://doi.org/10.2308/accr.2009.84.2.467>
  - Gong, G., Li, L. Y., & Zhou, L. (2013). Earnings non-synchronicity and voluntary disclosure. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 1560–1589. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12007>
  - Ha, J., & Feng, M. (2021). Tax avoidance and over-investment: The role of the information environment. In *Journal of Corporate Accounting & Finance* (Vol. 32). <https://doi.org/10.1002/jcaf.22477>
  - Habib, A., & Hasan, M. M. (2018). Business strategies and annual report readability. *Accounting and Finance*.

---

---

<https://doi.org/10.1111/acfi.12380>

- Habib, A., Hasan, M. M., Mollah, S., & Molyneux, P. (2020). Financial Statement Comparability, Earnings Smoothing and Loan-Loss Provisioning in Banking. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3622974>
- Houcine, A. (2017). The effect of financial reporting quality on corporate investment efficiency: Evidence from the Tunisian stock market. *Research in International Business and Finance*, 42, 321–337. <https://doi.org/10.1016/j.ribaf.2017.07.066>
- International Accounting Standards Board (IASB). 2009. Framework for the preparation and presentation of Financial Statements. *London, U.K.: IFRS Foundation*.
- -----2010. The Conceptual Framework for Financial Reporting. *London. U.K.: IFRS Foundation*.
- Jamei, R. (2017). Tax Avoidance and Corporate Governance Mechanisms: Evidence from Tehran Stock Exchange. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(4), 638–644. Retrieved from <http://www.econjournals.com>
- Kamath, R., & Desai, R. (2014). The Impact of IFRS Adoption on the Financial Activities of Companies in India: An Empirical Study. In *academia.edu*. Retrieved from [https://www.academia.edu/download/34907668/The\\_Impact\\_of\\_IFRS\\_Adoption\\_on\\_the\\_Financial..pdf](https://www.academia.edu/download/34907668/The_Impact_of_IFRS_Adoption_on_the_Financial..pdf)
- Kang, M., Kim, J. W., Lee, H. Y., & Lee, M. G. (2015). Financial statement comparability and audit efficiency: evidence from South Korea. *Applied Economics*, 47(4), 358–373. <https://doi.org/10.1080/00036846.2014.972543>
- Kao, H.-S., & Wei, T.-H. (2014). The Effect Of IFRS, Information Asymmetry And Corporate Governance On The Quality Of Accounting Information Asian Economic and Financial Review. In *Asian Economic and Financial Review* (Vol. 4). Retrieved from

---

---

<http://aessweb.com/journal-detail.php?id=5002>

- Kerr, J. N. (2013). The Real Effects of Opacity: Evidence from Tax Avoidance. *Columbia Business School Research Paper*, 13–16. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2234197>
- Khan, A., Bibi, M., & Tanveer, S. (2016). The Impact of Corporate Governance on Cash Holdings: A Comparative Study of the Manufacturing and Service Industry. *Financial Studies*, 20(3), 40–79. Retrieved from <http://0-search.ebscohost.com.lib1000.dlsu.edu.ph/login.aspx?direct=true&db=bth&AN=118892549&site=eds-live>
- Khan, M., Srinivasan, S., & Tan, L. (2017). Institutional ownership and corporate tax avoidance: New evidence. *Accounting Review*, 92(2), 101–122. <https://doi.org/10.2308/accr-51529>
- Khurana, I. K., Moser, W. J., & Raman, K. K. (2018). Tax Avoidance, Managerial Ability, and Investment Efficiency. *Abacus*, 54(4), 547–575. <https://doi.org/10.1111/abac.12142>
- Kim, J. B., Li, L., Lu, L. Y., & Yu, Y. (2016). Financial statement comparability and expected crash risk. *Journal of Accounting and Economics*, 61(2–3), 294–312. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2015.12.003>
- Kim, J., Kim, R., & Kim, S. (2020). Does financial statement comparability mitigate delayed trading volume before earnings announcements? *Journal of Business Research*, 107, 62–75. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2019.09.031>
- Kim, R., Kim, S., & Musa, P. M. (2018). When does comparability better enhance relevance? Policy implications from empirical evidence. *Journal of Accounting and Public Policy*, 37(5), 436–457. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2018.09.006>
- Kim, S., Kraft, P., & Ryan, S. G. (2013). Financial statement comparability and credit risk. *Review of Accounting Studies*, 18(3), 783–823. <https://doi.org/10.1007/s11142-013-9233-z>
- Lanis, R., & Richardson, G. (2012). Corporate social responsibility and

- 
- 
- tax aggressiveness: An empirical analysis. *Journal of Accounting and Public Policy*, 31(1), 86–108.  
<https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2011.10.006>
- Lawe, A. (2019). The Effect of Profitability and Tax Avoidance on Profit Management and Its Impact on Company Value. *European Journal of Business and Management*.  
<https://doi.org/10.7176/ejbm/11-27-04>
  - Lin, K. Z., Cheng, S., & Zhang, F. (2017). Corporate Social Responsibility, Institutional Environments, and Tax Avoidance: Evidence from a Subnational Comparison in China. *International Journal of Accounting*, 52(4), 303–318.  
<https://doi.org/10.1016/j.intacc.2017.11.002>
  - Maines, L. a., & Wahlen, J. M. (2006). The nature of accounting information reliability: Inferences from archival and experimental research. *Accounting Horizons*, 20(4), 399–425.  
<https://doi.org/10.2308/acch.2006.20.4.399>
  - Majeed, M. A., & Yan, C. (2019). Financial statement comparability and corporate tax avoidance: evidence from China. *Economic Research-Ekonomska Istrazivanja*, 32(1), 1813–1843.  
<https://doi.org/10.1080/1331677X.2019.1640627>
  - Marshall, R., Smith, M., & Armstrong, R. (2010). Ethical issues facing tax professionals: A comparative survey of tax agents and practitioners in Australia. *Asian Review of Accounting*, 18(3), 197–220.  
<https://doi.org/10.1108/13217341011089621>
  - Maula, H., Saifullah, M., & Zakiy, F. S. (2019). THE INFLUENCE OF RETURN ON ASSETS, LEVERAGE, SIZE, AND CAPITAL INTENSITY ON TAX AVOIDANCE. In *AFEBI Accounting Review* (Vol. 4). <https://doi.org/10.47312/AAR.V4I01.223>
  - Mehrabanpour, M., Faraji, O., Sajadpour, R., & Alipour, M. (2020). Financial statement comparability and cash holdings: the mediating role of disclosure quality and financing constraints. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 18(3), 615–637.



- 
- 
- <https://doi.org/10.1108/JFRA-12-2019-0167>
- Minnick, K., & Noga, T. (2010). Do corporate governance characteristics influence tax management? *Journal of Corporate Finance*, 16(5), 703–718. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2010.08.005>
  - Neel, M. (2017). Comparabilité des données comptables et résultats économiques de l'adoption obligatoire des IFRS. *Contemporary Accounting Research*, 34(1), 658–690. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12229>
  - Omair Alotaibi, K., & Hussainey, K. (2016). Determinants of CSR disclosure quantity and quality: Evidence from non-financial listed firms in Saudi Arabia oa. *International Journal of Disclosure and Governance*, 13(4), 364–393. <https://doi.org/10.1057/jdg.2016.2>
  - Pasandideh Parsa, B., & Sarraf, F. (2018). Financial Statement Comparability and the Expected Crash Risk of Stock Prices. In *Advances in mathematical finance & applications* (Vol. 3). Retrieved from [www.amfa.iau-](http://www.amfa.iau-)
  - Qingyuan, L., & Lumeng, W. (2018). Financial statement comparability and corporate tax avoidance. *China Journal of Accounting Studies*, 6(4), 448–473. <https://doi.org/10.1080/21697213.2019.1612187>
  - Rani, S., Susetyo, D., & Fuadah, L. L. (2018). The effects of the corporate's characteristics on tax avoidance moderated by earnings management (Indonesian evidence). In *Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies* (Vol. 4). Retrieved from Ahmet Gökgöz website: <https://www.um.edu.my/library/oar/handle/123456789/32383>
  - Ren, C. (2016). The Approach of Accounting Information Quality on Investment Efficiency—Empirical Evidence from Chinese Listed Companies. *Theoretical Economics Letters*, 06(02), 330–337. <https://doi.org/10.4236/tel.2016.62037>
  - Rezaei, F., & Ghanaeenejad, M. (2014). A Review on Transparency in Financial Reporting and its Effects on Tax Avoidance and Firm Value.

- 
- 
- Journal of Commerce and Accounting Research*, 3(2), 8–21.
- Roychowdhury, S., Shroff, N., & Verdi, R. S. (2019). The effects of financial reporting and disclosure on corporate investment: A review. *Journal of Accounting and Economics*, 68(2–3), 101246. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2019.101246>
  - Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2009). *Research Methods for Business Students*. Prentice Hall; 5 edition.
  - Shackelford, D. A., & Shevlin, T. (2001). Empirical tax research in accounting. *Journal of Accounting and Economics*, 31(1–3), 321–387. [https://doi.org/10.1016/S0165-4101\(01\)00022-2](https://doi.org/10.1016/S0165-4101(01)00022-2)
  - Siew Yee, C., Sharoja Sapiei, N., & Abdullah, M. (2018). Tax Avoidance, Corporate Governance and Firm Value in The Digital Era. *Journal of Accounting and Investment*, 19(2). <https://doi.org/10.18196/jai.190299>
  - Sohn, B. C. (2016). The effect of accounting comparability on the accrual-based and real earnings management. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35(5), 513–539. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2016.06.003>
  - Stallings, M. A. (2017). Financial Statement Comparability and Investor Responsiveness to Earnings News. In *Journal of Accounting & Finance (2158-3625)* (Vol. 17). Retrieved from <https://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=bth&AN=129817455&site=ehost-live>
  - Su, R., Yang, Z., & Dutta, A. (2017). ACCOUNTING INFORMATION COMPARABILITY AND DEBT CAPITAL COST EMPIRICAL EVIDENCE FROM CHINESE LISTED COMPANIES. *Aessweb.Com*. <https://doi.org/10.18488/journal.aefr.2018.81.90.102>
  - suk, I Zhao, Y. (2017). *Does financial statement comparability deter aggressive tax avoidance*. Retrieved from [https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract\\_id=3065250](https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3065250)
  - Sunarto, S., Widjaja, B., & Oktaviani, R. M. (2021). The Effect of Corporate Governance on Tax Avoidance: The Role of Profitability as

- 
- 
- a Mediating Variable. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(3), 217–227. <https://doi.org/10.13106/jafeb.2021.vol8.no3.0217>
- Sunder, S. (2016). Better financial reporting: Meanings and means. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35(3), 211–223. <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2016.03.002>
  - Van Beest, F., Braam, G., & Boelens, S. (2009). *Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics*. Retrieved from <http://www.ru.nl/nice/workingpapers1>
  - Xia, C., Cao, C., & Chan, K. C. (2017). Social trust environment and firm tax avoidance: Evidence from China. *North American Journal of Economics and Finance*, 42, 374–392. <https://doi.org/10.1016/j.najef.2017.07.013>
  - Yip, R. W. Y., & Young, D. (2012). Does mandatory IFRS adoption improve information comparability? *Accounting Review*, 87(5), 1767–1789. <https://doi.org/10.2308/accr-50192>
  - Zhang, J. H. (2018). Accounting Comparability, Audit Effort, and Audit Outcomes. *Contemporary Accounting Research*, 35(1), 245–276. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12381>
  - Zhizhong, H., Juan, Z., Yanzhi, S., & Wenli, X. (2011). Does corporate governance affect restatement of financial reporting? Evidence from China. *Nankai Business Review International*, 2(3), 289–302. <https://doi.org/10.1108/20408741111155307>

الملاحق:

الملحق رقم (١): نتائج تشغيل الانحدار في ظل التحليل الأساسي

نتائج الفرض الأول الخاص: بتأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المصرية على ممارسات التجنب الضريبي

نتائج الانحدار قبل ادخال المتغيرات الرقابية

Linear regression

Taxav	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
Comp	-.051	.024	-2.13	.034	-.097	-.004	**
Constant	.019	.01	2.00	.047	0	.039	**
Mean dependent var		0.034	SD dependent var			0.140	
R-squared		0.011	Number of obs			414.000	
F-test		4.548	Prob > F			0.034	
Akaike crit. (AIC)		-452.982	Bayesian crit. (BIC)			-444.931	
Adj R-squared		0.0085					

\*\*\*  $p < .01$ , \*\*  $p < .05$ , \*  $p < .1$

نتائج الانحدار بعد ادخال المتغيرات الرقابية

Linear regression

Taxav	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
Comp	-.056	.023	-2.43	.015	-.101	-.011	**
Lev	-.001	.005	-0.27	.788	-.011	.008	
size	.004	.005	0.72	.469	-.007	.015	
ROA	-.227	.033	-6.85	0	-.293	-.162	***
PL	.056	.021	2.67	.008	.015	.096	***
Constant	-.05	.054	-0.94	.349	-.156	.055	
Mean dependent var		0.034	SD dependent var			0.140	
R-squared		0.115	Number of obs			414.000	
F-test		10.567	Prob > F			0.000	
Akaike crit. (AIC)		-490.852	Bayesian crit. (BIC)			-466.697	
Adj R-squared		0.1038					

\*\*\*  $p < .01$ , \*\*  $p < .05$ , \*  $p < .1$

نتائج الفرض الثاني الخاص بتأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة القوائم المالية

Linear regression							
Taxav	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
Comp	-.057	.023	-2.48	.014	-.103	-.012	**
RQ	-0.007	.001	-0.46	.648	-.002	.001	
CompXRQ	-0.015	0	1.85	.065	0	.001	*
Lev size	0	.005	0.00	.996	-.01	.01	
ROA	.005	.005	0.89	.375	-.006	.015	
PL	-.235	.034	-7.01	0	-.301	-.169	***
Constant	.055	.021	2.63	.009	.014	.096	***
	-.06	.054	-1.11	.266	-.166	.046	
Mean dependent var		0.034	SD dependent var			0.140	
R-squared		0.122	Number of obs			414.000	
F-test		8.082	Prob > F			0.000	
Akaike crit. (AIC)		-490.446	Bayesian crit. (BIC)			-458.239	
Adj R-squared		0.1072					

\*\*\*  $p < .01$ , \*\*  $p < .05$ , \*  $p < .1$

الملحق رقم (٢):

نتائج تشغيل الانحدار في ظل تحليل الحساسية

نتائج الفرض الاول الخاص: بتأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة للشركات المصرية على ممارسات التجنب الضريبي

بعد تغير طريقة قياس المتغير المستقل قابلية المعلومات المالية للمقارنة

Linear regression							
Taxav	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
CompE	-.046	.07	-0.66	.507	-.184	.091	
Lev	-.001	.005	-0.21	.835	-.011	.009	
size	.002	.005	0.43	.668	-.008	.013	
ROA	-.224	.033	-6.71	0	-.29	-.158	***
PL	.051	.021	2.45	.015	.01	.092	**
Constant	-.015	.052	-0.29	.773	-.117	.087	
Mean dependent var		0.034	SD dependent var			0.140	
R-squared		0.103	Number of obs			414.000	
F-test		9.346	Prob > F			0.000	
Akaike crit. (AIC)		-485.330	Bayesian crit. (BIC)			-461.175	
Adj R-squared		0.0918					

\*\*\*  $p < .01$ , \*\*  $p < .05$ , \*  $p < .1$

د. عصام حمدي مصطفى أمين

نتائج الفرض الثاني الخاص بتأثير قابلية القوائم المالية للمقارنة على ممارسات التجنب الضريبي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية باختلاف جودة القوائم المالية بعد تغير طريقة قياس المتغير المستقل قابلية المعلومات المالية للمقارنة

Linear regression							
Taxav	Coef.	St.Err.	t-value	p-value	[95% Conf	Interval]	Sig
CompE	-.029	.079	-0.37	.708	-.184	.125	
RQ	-.001	.001	0.85	.398	-.001	.002	
CompExRQ	-.005	.011	-0.50	.617	-.027	.016	
Lev	-.001	.005	-0.21	.836	-.011	.009	
size	.002	.005	0.43	.666	-.008	.013	
ROA	-.228	.034	-6.75	0	-.294	-.162	***
PL	.051	.021	2.42	.016	.01	.092	**
Constant	-.017	.052	-0.33	.743	-.119	.085	
Mean dependent var		0.034	SD dependent var			0.140	
R-squared		0.104	Number of obs			414.000	
F-test		6.761	Prob > F			0.000	
Akaike crit. (AIC)		-482.086	Bayesian crit. (BIC)			-449.879	
Adj R-squared		0.0890					

\*\*\*  $p < .01$ , \*\*  $p < .05$ , \*  $p < .1$

---

---

**The Moderating Role of Financial Reporting Quality on the Relation between Financial Statement Comparability and Tax Avoidance: An Evidence from Company listed on Egyptian Stock Exchange**

By

*Dr. Essam Hamdy Mostafa Amin*

Lecturer of Accounting

Faculty of Commerce, Alexandria University

essam.amin@com.dmu.edu.eg

**Abstract:**

**The Research aims** to study and test the effect of Financial Reporting Quality on the relation between Tax avoidance and financial statements Comparability in a sample of non-financial Companies listed in the Egyptian Stock Exchange (EGX) during period from 2016 to 2020.

**The results of Fundamental Analysis concluded there is a Negative and significant** relation between Financial Statements Comparability and Tax avoidance for the Egyptian companies and, in addition to the No Significant Effect for the Financial Reporting Quality variable on the relation between Tax avoidance and Financial Statements Comparability. Also, the study found positive and significant relation for the Profit or Loss variable and non-significant relation with firm size as control variables, while non-significant negative relation with the ROA for Financial Performance and non-Significant with leverage ratio.

**Based on the Sensitivity Analysis, the Research** after changing the main measure for the Financial Statements Comparability variable to be based on the Total Accruals instead of Regression of profit based on Earnings Returns, found measures used in the fundamental analysis is favorable after change the measurement. These results confirm the researcher measure for the Financial Statement Comparability independent variable.

**keywords: Tax avoidance, Comparability, Financial Reporting Quality**